
طب حكيم

Dr. Meyerhof
Cairo
H. 188

50.-

من كتب

HANNA E. STERN.

الدكتور ماكس مايرهوف

Brockelmann I, 490 no 5
Hadji Khalfa I, 338
Pharmacology by Najib al-
Din al-Samarqandi (+1222)

هذا كتاب أصول الطب على معرفة
قانون التركيب لأوحد الفضلا
ونبيه السلف واستاذ
الخلف نجيب الدين
الحكيم الطبيب
غفر الله له ولوالديه ولسائر المسلمين امين امين يا رب العالمين

امر عجيب خذ البارود واسحقه ... درهم ... الجميع بالسبك ... درهم ... اربعين درهم ... بستة قراريط ...

وصل هذا الكتاب في ملك
مير ... محمد حسيني ...
...

فرادهلي هذا الكتاب ...
... الفقير ...
... ١٢٦ ...

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على خير البرية اجمعين محمد وآله
الطيبين قال الامام العلامة سيد الكاملين من الحكما نجيب الدين
بقية السلف استاذ الخلف قدس الله روحه العزيز ان الواجب
على كل ذى لب ان يتقرب الى الله تعالى ويتوسل اليه بكل ما يتيسر له من
القربات واحسن الوسايل واجود الزرايع بعد امساك الاوامر والنواهي
ما يعود الى نفع الناس عامة ويرجع الى دفع الاذى عنهم خاصة والبحث عن
علم الطب ومعالجة المرضى والاهتمام بخلاصهم والتماس الصحة لهم مع ما في ذلك
من تحري صلاح المسلمين واحراز المثوبة من رب العالمين يكون اظهار الحكم
الله تعالى وبحثا عنها ونظرا في ايات الافاق والانفس واسند لا على علمه
وقدرته وفضله ورحمته على الكافة اجمعين ولأني لما كنت بصدد هذه
الصناعة احببت ان اجمع من كتب الطب لمن يتعاطى هذه الصناعة
ويعانيها اصول تركيب الادوية مختصرا بحسب الحال والوقت متحريا
سهولة طريق الانتفاع بها وتسهيلا للمستفيدين منها فاني رأيت اطباء
دار المرضى ببغداد مدينة الاسلام حماها الله تعالى اقتصروا على عدة نسخ
من المركبات يشملها اوراق معدودة ورفضوا المعاجين الكبار لعوز

الادوية

الادوية وقلة وجودها فيما يطلب منها وقالوا اتخذنا معجون **المثروذيطوس**
وما وجدنا فيه شفاء لفساد تركيبه واستعمال ابدال ما لم نجده من الادوية
ولا ينبغي للطبيب ان يعالج كلما يحدث في البدن من الامور اليسيرة والتغيرات
القليلة بعلاج بل يدبر ذلك بتغيير التدبير وتعديل الامور الستة الضرورية
ولا ينثر شيئا ولا يشوش على البدن افعاله الطبيعية فان تسكين المتحرك
اصعب من تحريك الساكن **كما ان الاسهال** اسهل على الطبيب من دفعه
وقد علمت هذه المقدمة بالتجربة **ومتى** قدر الطبيب ان يعالج بالاغذية فلا
ان يعالج بالادوية وان اضطر فبالاغذية الدوائية **وان الجئ** الى الادوية الصرفة
فلا يتجاوز المثرودات منها ما امكن لان ذلك اخف على الطبيعة وابلغ فعلا في
المرض **حاشيه** الغذاء الدوائي هو الذي يحيل البدن بما فيه من طبع الدواء الغذائي
وكذلك الدواء الغذائي **اما** الغذائية على القسم الاول اغلب كالشلجم والثوم والبصل
وغير ذلك والغذائية اغلب على طبع القسم الثاني كالكمون والكراويا **كما قال**
جالينوس في الادوية المركبة ان الادوية الموصوفة بكثرة المنافع لا تنفع ولا في
واحد من تلك الخلال نفعا عظيما قويا من اجل انها لما ركبت من ادوية شتى ينفع
كل واحد منها من علة واحدة من العلل كان الذي ينفع في الشربة الواحدة الوافية
من الدواء المركب لنفع عليل مقدارا يسيرا من الدواء النافع من كل واحد منها فلا يبلغ

ينبغي له

ابدًا في تلك العلل من النفع الذي يستوي لها مما يبلغ ذلك المقدار من الادوية المفردة
النافعة لهذه العلة وخصوصا قد بلغ الامر في هذا الزمان من دروس معالم العلوم
وكساد بضايع الصناعات الى ان فقد جلّ الادوية الشريفة فما بقيت الا اسماؤها
وما وجدته وجدته مغشوشا او عتيقا ضعيف القوة قد بقيت دهورا طويلة واكثر
الادوية لا تبقى قوتها بعد سنتين او ثلاثة فترك المركبات الكثيرة الاخلاط في هذا
الزمان اولى والاقتصار على الاقل منها عند ضرورة التركيب احرى حتى يوجد منها
المنفعة حاشيه لانا ان قصدنا المركب الكثير الاجزاء فربما لم نجد بعضها ويستعمل ابدًا
لها او يوجد الكل لكن عتيقًا او مغشوشًا وعلى التقديرين لا يرجى منفعته واما القليل
الاجزاء فاجزاؤه الجيدة اسهل حصولا واكثر وجودًا ولهذا كان استعماله اولى ثم ولا يتحقق
قول الناس في المثل اكذب من قراباذين الاطباء وتركب الادوية في الحال والوقت
على مراعات قوانين التركيب بحسب الحاجة وابتداء العلل ولقاء الامزجة اولى من
نقل النسخ من القراباذينات التي ملئت اكثرها حشوًا وفضولًا وغلطا وتحريفا
وتركا وتصحيفا وقد احلها قوم محل كتاب الله الذي لا ينبغي ان يغير ويبدل ولا يقدر
الانس والجن على ان ياتوا بمثله وهم الذين ذمّهم جالينوس وسخر منهم وقال ان كثيرا
منهم ضاعت نسخهم فماتوا غمًا واخرون يبقون حيارى الى اخر اعمارهم لا يهتدون بشيء
منها وضمن لمن احكم معرفته في قوى الادوية وقوانين تركيبها ان يركب متى يشاء

وحيث شاء

وحيث شاة ادوية اجود وابلغ منها فيما اراد والامور الداعية الى التركيب عند فقدان
دواء ولعدم بلوغ الغرض المقصود بعضها من جهة طبيعة العلل والادواء وبعضها
من احوال الاعضاء وبعضها بعضها بسبب الدواء حاشية اي كيفية درجته واختيار
وزنه وشدة قوته وضعفه واحتياجه الى مصلح ثم وجميع ذلك اربعة عشر سببا الاول
مقدار سوء المزاج حيث لم يوجد دواء مقابل له في مقداره فيركب الاقوى منه في كيفيته
مع الذي دونه فيما يجتمع منهما مزاج مقاوم لذلك المزاج الردي الثاني قوة المرض
وشدته حيث لم يوجد دواء واحد مقاوم له فيركب ليعين بعضها بعضا في مقاومته
الثالث اختلاف حال المريض ومقتضى علاجه فلم يوجد دواء يفعل افعالا متضادة
مثل الجلاء والتلميس في امراض الصدر والتحليل والردع في الاورام فيركب الرابع الاستظهار
ليكون عدة لمقاومة السموم العدة وامراض شتى وهذا اشرف المركبات لانه ..
يستفيد من التركيب قوة تفوق قوى جميع المركبات لكن الشان في وجود مفرداته
الخامس بعد العضو الالم عن المعدة فيركب مع الدواء النافع له ما يزرقه ويوصله
اليه بالسرعة كالزعفران مع الكافور والدارچيني مع الشادنج السادس قوة العضو
وشرفه وكثرة منافعه فيخلط بدوايه المحلل لاورامه والملطف لاخلاطه فيهم ما يحفظ
عليه قوته من الادوية القابضة العطرة حاشية فان المحلل والملطف حاران يحللان
الروح ويتبع ذلك زوال القوة لانعدام محلها في القدوح وكذلك في نقص قوة الدواء

دة

كالصمغ فى شياف الزنجار فان الصمغ ربما افاده غروية تكسر حدته فلا ياكل من لحم
القروح اكثر مما ينبغي السابع بشاعة الدوآء وكراهيته حتى يطيب ويتقبله الطبع
الثامن زيادة قوة الدوآء لخلط الزنجبيل بالتربد التاسع دفع مضرة الدوآء
لبعض الاعضآء كالمصلحات مع المسهلات العاشر نقص قوة الدوآء كالصمغ
فى شاف الزنجار الحادي عشر كسر عادية الدوآء كخلط جندبيدستر بالافيون الثاني
عشر حفظ قوة الدوآء المركب زمانا طويلا كخلط الافيون بالمعاجين الكبار الثالث
عشر في اجزآء الادوية اي في قواها وفي مقدارها واستعمالها في الجهة المرادة لخلط
القيروطي بالادوية المحتفرة في المراهم الرابع عشر عوز الدوآء الواحد النافع من العلة
لخلط القيروطي بالزنجار ليحصل منه دوآء نافع للقروح فهذه هي الاسباب الموجبة
للتركيب والمضطر اليها عند عوز دوآء مفرد يفي بجميع ما يراد منه واما سبب
اوزانها والاختلاف فيه فهي اسباب سبعة مفردات واسباب مركبات
من تلك المفردات اما السبعة المفردات فالاول قوتها وضعفها في
كيفياتها والثاني كثرة منافعها وقلتها والثالث شرف منفعتها وخستها
والرابع مشاركتها لغيرها في المنفعة وانفرادها بها والخامس مواضع الاعضآء
العليلة بحسب قربها من المعدة وبعدها عنها والسادس وجود ادوية في المركب
تضعف قوتها او عدمها والسابع وجود مضرة فيها لبعض الاعضآء او لبعض

الادوية

الادوية وعدمها اما اختلاف اوزانها بحسب قوتها وضعفها فان شدة قوة
الدواء في التسخين والتبريد يوجب التقليل منه في المركب وضعف قوته يوجب
التكثير منه ليقوم بكثرته مقام مايراد منه من قوته واما اختلافها بحسب
قوتها اي كثرة المنفعة فكثرة المنافع يوجب التكثير وقلتها اعني كون الدواء ذا منفعة
واحدة يوجب التقليل واما اختلافها بحسب شرف منافعها فشرف المنفعة
يوجب التكثير وخستها يوجب التقليل واما بحسب مشاركتها لغيرها في النفع
فالمشارك فيها يوجب التقليل منه والمنفرد بها يوجب التكثير واما بحسب
قرب الاعضاء العليلة وبعدها عن المعدة فبعدها يوجب التكثير ليتدارك
الضعف الذي يحدث له في طول المسافة وقربها يوجب التقليل بحسب الحاجة اليه
واما بحسب وجود ادوية في المركب مبطل بعضها قوة بعض فوجود ذلك يوجب
تكثير الدواء النافع وعدمه يوجب تقليله واما بحسب وجود مضرة في الدواء
لعضو او نقص منه لفعل شي من الادوية فلذلك يوجب التقليل وضده لا يوجب
فهذه هي موجبات التكثير والتقليل والقوانين التي يعمل عليها بحسب انفرادها
واما بحسب تركيب الموجبات واجتماعها في بعض الادوية فانه اذا اجتمع
موجبات التكثير او بعضها في دواء واحد جعل مقداره اكثر وان اجتمع موجبات
التقليل او بعضها قلل على حسب ذلك وان تكافيا في دواء واحد جعل مقداره معتدلا

فهذه هي الدستورات والقوانين المعلومة المعول عليها في تركيب الادوية
فمتى عرفت الادوية حق معرفتها وماهياتها وجودتها ورداتها وقواها وتحالها
واختيار الجيد الحديث الفايق منها وركبت اقل ما يكون من المفردات على قوانين
التركيب بحسب علة علة على حدتها كان انفع واولى بالانجاح فيها من ان ينتقل من مرض
الى مرض لمشابهتها في بعض اعراض العلة كفعل العجايز ومن لا معرفة له بالصناعة
اصولها وفروعها بالتجربة من غير قياس برهاني ولعمري ان القضاء عسير لكن
التجربة خطر وطريق القياس مامون مستعمل معتمد عليه في جميع التدابير الطبية
وعسره لا يوجب تركه فان الاوايل ركبوا جميع ما ركبوها بطريق القياس فوجدوها
بعد التجربة على غاية ما املوا منها حتى دعاهم الى ذلك ان دونوها وخلدوها في
في الكتب فيجب ان نكون نواسوه لنا في اتخاذ المركبات على انحاء التركيب بحسب ضروب
الحاجات وكملوا المصالح حاشية يعني يجب ان يركب المركبات بطريق القياس
ولا يلتفت الى ما دونوا في الكتب الا في مركب علمنا اغراضهم في تركيبه ونعرف
يقينا انه في مقابلة المرض بلا زيادة ونقصان على ما ركبوه ثم الا في مركبات علمنا قوانينها
واغراضهم في تركيبها ان اتفق لنا ان سنح لنا اغراضا مثل اغراضهم فتتفق الخواطر
كما يقع الحافر على الحافر وانا اثبت من ذلك القبيل بعض ما تداولته ايدي التجار
فابرزته عن القوة الى الفعل على طريق المثال حتى ينتفع به عند اصابة موضعه واستعماله .

فى مجرى

في مستعمله ويقاس عليه الباقي وهي تسعة عشر بابا الباب الاول في الاشربة والربوب
الباب الثاني في الجوارشنات والمعجونات الباب الثالث في الحبوب والايارجات
الباب الرابع في المطبوخات والنقوعات الباب الخامس في الحقن والغراغر وا لشيافات
الباب السادس في المقيئات الباب السابع في اللعوقات الباب الثامن في
الاقراص الباب التاسع في القمايح والسفوفات الباب العاشر في الاضمدة
والاطلية والكمادات الباب الحادي عشر في الادهان الباب الثاني عشر في ادوية العين
الباب الثالث عشر في المراهم والذرورات الباب الرابع عشر في السفوفات الباب
الخامس عشر في الغراغر الباب السادس عشر في المربيات الباب السابع عشر في
السعوطات والعطوسات والشمومات والبخورات الباب الثامن عشر في النطولات
الباب التاسع عشر في ادوية الشعر وانباته واصلاحه وتسويده الباب الاول

الباب الاول في الاشربة

في الاشربة والربوب اما المفرد من الاشربة التي هي في غاية البساطة فالماء القراح
وهو انفع شراب للمحمومين حمة حادة لشدة لطافته وسرعة نفوذه وخفته على الطبع
ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء وذلك لان جميع
الاشربة سواه فيها غذائية يحتاج الى ان تعمل فيها الطبيعة فتشغلها وورودها عليها
عند شدة اشتغالها بمقاومة المرض ومقاساة مادتها المنفعلة لها فلا ينتفع بها
انتفاعها بالماء وقد يحتاج الماء في بعض الاحوال الى تركيب بغيره اما لتقوية تبريده بالثلج

او بالخل لذلك ايضا ولتنفيذه الى اقاصي البدن وبلوغه غاية التبريد واما بالسكر لتقوية
ترطيبه ووصوله الى متون الاعضاء بالحلاوة المكتسبة منه واما بهما جميعا ويسمى سكنجبينا
والسكنجبين الساذج شراب جامع النفع في الحميات المادية لتسكينه الحرارة ومنعه
العفونة وتقطيعه الخلط وتفتيحه السدد وتختلف نسبة اجزائه بعضها الى بعض بسبب اختلاف
الخل واما الربوب فكل واحد منها بحاله مفردا اقوى في بابه لكنها اذا ركبت مع السكر
صارت الطف وقد تجمع الربوب وتركب بعضها مع بعض للمعونة على التبريد والقبض وتسمى
الربوب المجموعة وهي رب التفاح والسفرجل والحصرم والرمان والكمثرى والليمو والحماض
والاميرباريس والريباس وحب الآس والسماق والغرصاد الذي الى الفجاجة ما هو والزعرور
الذي يسمى نارسنجد ويضاف اليها الطباشير والصمغ المقلو والطين المختوم عند شدة الحاجة
الى التبريد والقبض وقد تجمع مياه هذه الفواكه عند عوز ربوبها ويلقى عليها من السكر
ما يمزرها وتطبخ وتقوم وقد تجعل مياه بعض هذه الفواكه بدلا من الماء في السكنجبين اما
لدفع مضرة الخل واما للزيادة في تبريده واما للتقوية بعض الاعضاء وهي مثل السفرجل
والتفاح والرمان وينسب السكنجبين اليها والسفرجلي من جملتها وربما خلط بها بالادوية
المقوية للمعدة مثل العود الهندي والدارصيني والورد والمصطكي ونحوها والادوية القلبية
ايضا عند الحاجة اليها مثل القاقلة والقرنفل والزعفران ونحوها اذا لم يكن مانع من حرارة
المزاج وينبغي ان يكون خلطها بها بمقدار ما لا يخرجه من ان يكون سكنجبينا او شرابا اي يكون

عند اتية

عدّ الآبية اكثر ويكون طعمه طيباً حتى يصلح للاصحا بحيث هي لا تغلب هي عليه ومن الاشربة
شراب الرمان المنعنع لتسكين القيء الصفراوي والغثيان وهو ان يوخذ ماء الرمان
المزّ ويخلط معه من السكر وهو على النار مقداراً لا يبطل مزازته بالكلية ويصب عليه من ماء
النعناع مقداراً لا يحدث فيه مرارة ويلقى فيه عند الطبخ من قشور الفستق او قشور الاترج
البوانية مقدار قليل ومن ورق الاترج او قشوره مقدار ما تظهر رائحته فيه ويطبخ حتى يصير له
قوام ويرفع ويترك القشور فيه ويمصها العليل وقد يطبخ النعناع كما هو في مائية الرمان
المزّ حتى يصير له قوام ويرفع ومنها شراب الخشخاش وهو ان يوخذ من الخشخاش الابيض
السمين ثلاثون عدداً والرطب اجود وتخرج منها البزور ويسحق سحقاً ناعماً ثم يجمع مع القشور
وينقع بالماء يعني ماء الورد ليلة ويغلي الجميع حتى يرجع الى الثلث ويكون الماورد خمسة امثاله
ويصفى ويعصر جيداً ويلقى عليه من السكر الابيض رطلا ويقوم ويسقى منه اوقية مرة باللعابات
ومرة بماء الشعير المركب وغير المركب على حسب حرارة المزاج وغلظ النزلات ورقتها ومنها
شراب الورد والبنفسج والنيلوفر ولسان الثور والباذرنجبويه والافسنتين
ونحوها وقانون اتخاذها ان تطبخ بالماء مقدار ما ياخذ الماء قوتها وطعمها ولونها ثم يصفى
ذلك الماء ويلقى عليه من السكر الابيض او يصب على السكر منه ما يعذب به قليلا وطعمه
وقوته باق ويقوم بنار مستوية حتى لا يغور فان سح اعالي القدر بعد سكونه بخرقة
مبلولة حتى لا يحترق عليها شيء ويختلط به في الغورة الثانية فيفسده وقد يخلط بشراب لسان

والباذرنجبوية من مياه الفواكه ما يزيد في تفريحها وبمزرها ويكسر حلاوتها عند الحاجة الي
ذلك **ومنها شراب الزوفا** لانضاج البلغم الغليظ في مجاري النفس عند الربو قشور
الاصول الاربعة من كل واحد خمسة دراهم **وهي** اصل الكرفس والرازيانج والخطمي والكبر وبزر الكرفس
والرازيانج من كل واحد ثلاثة دراهم زوفا اربعة دراهم تين عليك وزبيب منزوع العجم من كل
واحد عشرة دراهم تنبل بعد تحريشها يعني الاصول ليلة وتطبخ بثلاثة ارطال ماء حتى يرجع الي
رطل واحد ويصفى والشربة خمسة اساتير بخمسة عشر درهم جلنجبين **وقد يزاد** عند الحاجة الي
زيادة القوة اصل السوسن الاسمانجوني واصل السوس والبري سياوشان وينقص بعض
الادوية الحارة عند حرارة المزاج ويجعل بدلها بنفسجا وبزر الخطمي وبزر السفرجل والعناب
والسبستان والخشخاش عند الحاجة الي تمليس الصدر ومنع النزلة **ومنها ما الجبن** يسهل
المواد المحترقة يغلى من لبن الماعز مقدار رطلين ويصبت عليه بعد غليتين او ثلاثة مقدار
عشر اساتير من السكنجبين الحامض ويرفع ويصفى بخرقة صفيقة والشربة عشر اساتير
بالسكنجبين ويشرب مع مسهلات الصفراء والسوداء بحسب الحاجة **ومنها شراب
الصندل** لحرارة القلب يوخذ الصندل المقاصيري مقدار ثلاثين درهما ويبرد بمبرد
وينقع في نصف رطل من الخل يوما وليلة ويطبخ من الغد في ثلاثة ارطال ماء حتى يرجع الي رطل
ويصفى ويضاف اليه نصف رطل ماء الرمان المز ونصف رطل ماء التمر هندي وثلاثة ارطال
سكر طبرزد ويقوم على النار ويترك حتى يبرد ثم يلقى عليه طباشير وصندل مسحوقان درهمين

درهمين كافور نصف درهم مسحوقا وزعفران ثلاثة دراهم مسحوقة ويحرك الشربة منه
عشرون درهما مذابا بالماء **ومنها شراب العناب** لتسكين هيجان الدم والاعلال
الدموية يوخذ عناب جرجاني صحيح رطلا كزبرة يابسة خمسة عشر درهما عدس مقشر مائة
درهما اصل الهندبا باقة تنقع الجميع في الخل ثلاثة ايام ثم يغلى غليه قوية ويصفى ويعمل منه السكنجبين
ويسقى منه كل يوم عشرة دراهم بقدح من نقوع الامير باريس **وهذه صفته** عناب جرجاني
منزوع النوى رطلا امير باريس طري منقا من حبه رطلا كشوث كف بزر هندبا كف
راوند خالص ثلاثة دراهم تجمع الجميع في ظرف وتصب عليهم من الماء ما يغمرهم ويزيد عليها
مقدار اصبعين بالعرض ويشمس في الصيف ثلاثة ايام وفي الشتا اربعة ايام ويستعمل

الباب الثاني في الجوارشنات والمعجونات العسل مع ما فيه من خواص

وافعال شريفة وحفظ ما يخلط به من الاشياء عن التغيير والفساد ويتبرك به لما فيه
من الشفاء لذيذ حبيب الى الطبع **ومن خواصه** بعد التغذية واللذاذة وازالة كراهة
الادوية وبشاعتها الجلا والنضج للفضلات الغليظة وتنقيتها **ومن خواصه** ايضا ان
يمتزج باجزاء ما يركب به ويستخرج قواها ويخلط بعضها ببعض ويخمرها حتى تحصل
لها مزاج ثاني يستعد بذلك لحصول قوة فيها فيما يصدر عنها خواص وافعال شريفة ليست
في الادوية المفردة فلذلك اختير لجميع الادوية وعجنها **ومن المعاجين** المعلومة قوانين
تركيبها الموجودة ادويتها المجربة بعد ذلك عند اهل زماننا **الاطريفلات** ولفظة

الباب الثاني في الجوارشنات والمعاجين

الاطريفل معربة من اللغة الهندية **تنفع** على الهليلج الكابلي والبليلج والاملج **وهذه**
الثلاثة مقوية للاعضاء العصبية دابغة لآلات الغذاء من الفضلات جمعت
وركبت لمشاركتها في المنفعة ومعونة بعضها بعضا وجعلت متساوية الوزن لتشابه
قواها ومنافعها **وقد** يضاف اليها الهليلج الاصفر البصري والاسود الهندي بمثل
اوزانها القرب ما منها في المزاج والمنفعة من التقوية والتنقية فيصير اكمل واقوى فعلا
وتلت بعد سحقها بالسمن او دهن اللوز لكسر شدة يبوستها **لان** اليبوسة ضارة للقوة
الهاضمة اذا جاوزت حد التقوية لآلات الغذا ولذلك ادمان الاطريفل يورث الهزال
فالسمن اولي لانه اقوي الادهان الموافقة لمزاج الانسان ان استعمل في الوقت واما اذا
تاخر استعمالها فدهن اللوز اولي لان السمن يتمش وتتغير رائحته سريعا **وقد ينقع**
الاملج في اللبن ليزول تجفيفه ويسمى شير املج وذلك في غير الاطريفلات اولي **وينبغي**
ان يجعل العسل ضعف الادوية في الاطريفلات حيث يراد تمام فعلها وكماله وقد يجعل
ثلاثة اضعافها لتصير احر والطف واقل بشاعة **وقد يجعل** في المعاجين الاخر لذلك
حيث يراد تخميرها والعسل نيا احر واحد واقرب الي الدوائية ومطبوخا منزوع
الرغوة اسكن حدة **حاشية** لمخالطة الما لان العسل الذي مع الشمع طريق اذابته
ان يصب عليه الما ويوقد تحته نارا هادية حتى يذوب العسل دون الشمع ثم يصفي بشي
غير صفيق حتى ينزل العسل ويبقى الشمع ثم يوخذ الشمع ويوقد تحته نار حتى يذوب الشمع ويبقى

الموسخ **ثم ينبغي** ان يصب عليه الما ويطبخ حتي يعود الي القوام الاول ان اريد طبخه **وقد**
يتخذ الاطريفل من الهليلجات الثلاثة حيث يكون غرض التنقية اهم من غير التقوية
وقد يقتصر على الثلاثة الاول مضافا اليها التربد والمقل متساوية للبواسير مع يبوسة
الثفل وبغير التربد اذا لم يكن في الطبع يبس **او مع الادوية** القابضة الحابسة للدم كالكهربا
والجلنار والجزمازج والصدف المحرق والنا نخواه المدبر المنقوع في الخل المجفف والبسد
ونحوها على اوزان دونها ان كان مع البواسير لين الطبع وسيلان الدم **وعند ذلك**
تغلى الاهليلج والاملج بالدهن ليكسر قوة الاسهال **حاشية** اي ينتقل من القبض القوي
العاصي الموجب للاسهال الي القبض الضعيف الموجب للتقوية ويصير عصرها قبضا ويحفظ
الدهن قواها الي المسافة البعيدة والسمن اولي الادهان بذلك لما ذكر **ويطرح** عنها العسل
لما فيه من الحدة والجلا والمعونة على الاسهال ويجمع بالمقل محلولا بماء الكراث لاختصاصهم
بالبواسير وحبسه للدم ويحبب حبوبا صغار ليسهل انحلالها ونزولها الي الاسافل **ويسمي**
حب المقل **ويزاد** على الاطريفل الادوية التي تصلح المعدة عند سوء مزاجها واجتماع الاخلاط
فيها **فعند سوء** مزاجها البارد الرطب يزاد المصطكي والزنجبيل والفلفل والدار الفلفل
والعود الهندي ويجعل مقدارها في العدد والوزن على مقدار سوء المزاج ويقدر اوزانها
بحسب القوانين السبعة المذكورة ونسبة جميعها الي ادوية الاطريفل نسبة برودة المعدة
الي رطوبتها **وعند سوء** مزاجها الحار والصفراوي يزاد عليها السنا والورد الاحمر

وثلث لتنازو ويأخذ دهن اللوز ويجمع بشراب التمر هندي والشيرخشك وشراب الورد الاحمر
والجرب يقتصر على الهليلجات الثلاثة ويجعل فيه السنا والشاهترج ويجمع بالقشمش
لرطوبته وقلة حرارته وعند الحاجة الي منع البخار من الراس يجعل فيه الكزبرة اليابسة
وعند ارادة استفراغ السودي يركب مع الغاريقون والبسفايج والتربد والافيثمون
والاسطوخودس تزاد هذه الخمسة بازاء تلك الخمسة وتجعل اوزانها متساوية لتساوي منافعها
وتقارب قواها وعلي النصف من اوزان ادوية الاطريفل لشدة قواها بالقياس اليها
وربما يزاد التربد من جملتها بمقدار ما يقع في خمسة دراهم او ستة دراهم درهما من التربد
عند السوداء البلغمية وحيث يراد بقوته اسهاله ويسمي معجون النجاح وجالينوس يدق
الاطريفلات والجوارشنات دقا ليس بالناعم لتخشين سطح المعدة وطول مقامها فيها
وقد يرتبع الثلاثة بالكرمازج لتقوية قبضها وتحسن بخبث الحديد المنقوع بالخل
المشوي مرارا عدة ويجعل الكرمازج مثل احدها لتشابههما في القبض ويجعل الخبث
مثلي احد الاربعة لكثرة المنفعة وشرفها في الغرض وهو النفع في استرخاء المعدة والا
سهال الدايم والبواسير ويضاف الي تلك الخمسة الادوية الحارة القابضة واما الحار
فللتعديل تلك الخمسة الباردة وتسخين المعدة وتفتيح السدد فاما القبض فلانه هو
المطلوب الاول وهي مثل قشور الكندر والسعد والسنبل والاذخر والنانخواه المدبر بالخل
علي نسبة دونها المشاركة بعضها بعضا فيما يراد منها وقد يضاف اليها السك والورد الازاد

القبض

القبض وليكون اقرب الي الاعتدال وحينيذٍ يسمّى معجون الخبث **والفنجنوش** معربا
من الفارسية لمكان تلك الحمة التي هي كالاصول فيه فافهم **واما المفرحات** فالتي تفعل
بكيفيتها وربما ينتبعها من تلطيف الروح الغليظ ونشره وجميع الرقيق وتنميته و بكمياتها
من تكثير سادة الروح **فينبغي** ان تركب بقدر الحاجة اليها **وامّا** اذا كان ضعف بلا سوء
مزاج فيركب الحارة منها مع البارده لتعديل الكيفيات فيها وتجتمع الخواص وتكثر فيها عند
ذلك ما تفعله بالخاصية وليس له كيفية يعتد بها كالجواهر ويبالغ في سحقها وتعويلها
واستعمال الادوية المسهلة للسودي في المفرحات غير محمود لانها تثير السودي وتعجز
عن اخراجها وتضر بغوايلها ومزاحمتها لغيرها **وقد تركب** مع الادوية القلبية ادوية
غير قلبية كبزر الخيارين والفرفح والقرع والحمق ونحو ذلك عند الحاجة الي كسر يبوسة الادو ية
القلبية وتقوية تبريدها **وادوية** مبزرقة لها من جنسها ان كانت باردة جداً كالعنبر
والزعفران **وقد تتخذ** من الادوية المسهلة ومصلحاتها معاجين لتكون معده للعلل والحا جات
التي تحدث ولا يحتمل الوقت تركيبها منها **كمعجون الخيارشنبر** للقولنج الحار والعلل الصفرا وية
والبلغمية في الاحشاء **يوخذ** من البنفسج الاصبهاني والتربد من كل واحد اربعين درهما
ومن الملح الهندي سبعة دراهم ونصف ومن بزر الرازيانج والانيسون والمصطكي من كل واحد
خمسة دراهم ومن رب السوس استارين ومن السقمونيا خمسة عشر درهما ومن فلوس
الخيارشنبر مايه درهما توزن منخولة ويجمع مع لب الخيارشنبر ومايه درهم فانيد ومايه درهم عسل

والشربة من خمسة دراهم الى عشرة دراهم **فينفع** في الشربة التامة درهم تربد ودرهم بنفسج ودانقان واسطوخودس سقمونيا وهو تمام الشربة منه **وذكر** لشدة الحاجة الى سرعة اسهاله **وقلل** الملح ونقص المسهلات الاخرى من اوزانها عما في المعجونات الاخرى لحدتها وحرارتها ومنها **معجون السورنجان** لاوجاع المفاصل اذا كانت من الصفراء والبلغم يركب من ادوية مسهلة مخصوصة بالمفاصل وادوية مدرة للبول وادوية مسكنة للاوجاع مانعة لانصباب المواد بتغليظها وتضييق مسالكها وهذه الامور هي ملاك الامر في معالجة هذه الاوجاع **يوخذ سورنجان** ابيض ستة دراهم بوزيدان وماهي زهرج وقشر اصل الكبر وكمون وشيطرج هندي من كل واحد درهمين قشر هليلج اصفر سبعة دراهم بزر كرفس وبزر رازيانج وفلفل ابيض وسعتر وملح هندي وورق حنا وزبد البحر من كل واحد درهم ونصف ورد احمر وجلنار من كل واحد ثلاثة دراهم تربد ابيض خمسة دراهم زنجبيل ثلاثة دراهم سقمونيا ثلاثة دراهم عسل مائة وخمسين درهما دهن لوز حلو استار **الشربة استار بماء حار** وعلى الدوام ثلاثة دراهم **وهذا المعجون** ضعيف الاسهال متقابل القوى لان كل طبقة من ادويته مخالفة للاخرى في الفعل مضعفة اياها مانعة عن تمام فعلها **لكن** لما كان كل فعل من ثلاثتها ركنا قويا في معالجة هذه العلة يظهر من اجتماع افعال كل طبقة منها وان كانت ضعيفة اثر قوي في ازالة هذه العلة **ومنها ترياق الاربعة** نافع من سموم الحيوانات القاتلة بلدغها خاصة

19

للعقرب ومن العلل البلغمية يوخذ جنطيانا رومي وحب الغار ومر مكي وزراوند طويل
من كل واحد جزوًا تدق وتعجن بالعسل الشربة منه مثقالا ومنها معجون النانخواه لتفتيت
الحصا وتنقية آلات البول تدق النانخوة ناعمًا وتعجن بعسل الشربه منه مثقال ومنها
معجون للتنقية الردية يوخذ اصل السوسن الاسمانجوني واصل السوس محكوكان مدقوقان
منخولان من كل واحد منهما إمّا مساوٍ للاخر اذا كان غرضنا النضج والتنقية متساويين
او زايد احدهما عن الاخر بحسب زيادة احد الغرضين يعجنا بالعسل والشربه من مثقال
او اقل او اكثر بحسب اختلاف وزنهما واختلاف احوال العليل في القوة والضعف
ويصح اخلاطه وبصح اخلاطه بالكمال وقصورها عن ذلك فافهم ومنها معجون لتنقية الامعاء
من البلاغم يوخذ حب القرطم والتين مدقوقين او حليبا ثمّ يجعان مثلا وياَن
والشربه منهما اوقية ومنها معجون ينضج السعال البلغمي يوخذ بزر الكتان يقلا
قليًا خفيفًا لتنقص رطوبته الفضلية ويكتسب رغوية وسخونة ازيد ثم يعجن بعسل
مقدار ما يعجن به والشربة من ثلاثه دراهم الي خمسة دراهم واَمّا الجوارشنات
فهي مثل المعاجين الاان المعاجين تكون حلوة ومرة وكريهه وغير كريهة والجوارشنات
لاتكون الا طيبة ولفظة الجوارشن معرب من الفارسي ومعناه الهاضم واطيب
الجوارشنات والذها جوارشن العود يقوي المعدة ويسخنها تسخينا لطيفا يخلط
بالرطل من السكر درهمان من العود الهندي مسحوقة ويعقد على النار ويزاد عليه الزعفران

والقرنفل والقاقلة ونحوها فرادي ومجموعة بحسب الحاجة اليها وقد يمزج رب الليمون بمقدار
ما يمززه فيكون اطيب وقد يجعل بدله ماء الليمون فيكون اصفى واحسن والافاوية التي
تعمل في الجوارشنات العود والزنجبيل والفلافل والقرنفل والزعفران والخولنجان والدارصيني
والمصطكي والورد والبسباسة والكبابة والمسك والعنبر والسليخة والساذج والاوشنة والقرفة
والسنبل والاذخر والجوزبوا والنارمشك والقتعتر والفلنجمشك تجمع من بعضه على حسب
الحاجة اليها في تسخين المعدة وتطييبها وحل الرياح وتحليل الفضول عنها وقد يضاف اليه
القوابض كحب الاس والجلنار والطباشير ونحوها وتجمع بجرم السفرجل اللين بالطبخ في الشراب
او في الخل المقوم بالسكر الطبرزد او تجمع برب السفرجل والسكر المذاب وتبسط على الطبق
وتقطع كهيئة جوارشن العود ويسمى السفرجلي القابض موافق لضعف المعدة مع الاسهال
وقد يضاف اليها بدل القوابض السقمونيا والتربد على نسبة يقع في الشربة من المركب
من كل واحد منها شربة تامة وتجمع كذلك وتسمى الجوارشن السفرجلي المسهل وهو ينفع
من القولنج مع الغثي فانه يحل القولنج ويسكن الغثي وقد تجمع تلك الافاوية مع العسل
ويعجن كساير المعجونات وينسب الى واحد من تلك الافاوية ومن الجوارشنات
المدرة الكاسرة للرياح جوارشن الكمون يتخذ من الكمون والسذاب والافتيمون
والزنجبيل والفلفل والبورق على نسب يوجبها الحال والمزاج فتارة يكثر البورق ويزاد
في الافتيمون ويجعل الفلفل ابيضا ويعجن بعسل غير منزوع الرغوة ولا يدق الادوية

دقاقا

دقاقا عما اذا كان الحال حال امساك والمزاج قولنجياً وتارة يقلل البورق ويطرح الافتيمون
ويجعل بدله الناخواه حيث يراد الادرار وحينئذ يدق الادوية دقا ناعما وتعجن بالعسل
المطبوخ المنزوع رغوته وتجعل فيه الفلفل الاسود لان هذا اصلح للادرار وذاك للاسهال.
وكيف ما كان ينبغي ان يكون الكمون منقوعا في الخل مقلو بعد ذلك فان الخل كالمصلح له
والمقوي لتلطيفه وقد يتخذ الجوارش من الافاوية الحارة القابضة ويجعل معها
حب الآس ويغلب عليها وتعجن بعسل الطبرزد ويسمى الخوزى الكبير منسوبا الى اول
من اتخذه يصلح للاسهال المعوى مع برودة المزاج واما الخوزى الصغير هو المتخذ
من عجم الزبيب المقلو وحب الآس والخرنوب النبطي وورد الرمان والجزمازج
ودقاق الكندر والناخواه المدبر بالخل معجونا بعسل الطبرزد او برب السفل يصلح للا
سهال

المعوى مع حرارة المزاج اذا جعل اكثر اجزائه عجم الزبيب ثم حب الآس لمناسبتهما آلات
الغذا بسبب عذابيته فيهما ولكثرة منفعتهما ثم الادوية الاخرى ويجعل دقاق الكندر
والناخواه من اقلها وربما يحتاج ان يكثر احتى يلحقا الطبقة التي تليهما في الوزن عند
نقصان حرارة المزاج وقد تتخذ معاجين من ادوية كريهة منتنة لامراض شتى
مثل الفالج واوجاع المفاصل ونقصان الباه وغير ذلك ويسمى هذه جوارشنات
تطييبا لقلوب المتناولين لها ولا يخلو ذلك من اثر في بعض النفوس وتخفيف
عنها فاذا اتخذ المعجون فينبغي ان يودع بستوقة ولا تملى منه بل يترك فيها متسعا لخروج

يخرج منه البخار ويربو وينبسط فيه اذا غلى وفار عند التخمير ولا يستوثق من شد راسها
بحيث لا يجد منفسا يخرج منه الابخرة ويوضع في التشوقة في الشعير لتحصره الحرارة
ويتخمر تخميرا جيدا او بعد التخمر ورجوع حجمه الى الحالة الاولى تخرج من الشعير ويستوثق راسها
واولى الظروف بالمعاجين ما لا يؤثر فيها ولا يتاثر منها وهي الصينيات وما يشبهها
في الصفاء ويقاربها في الجوهر وهي الزجاجيات ومن الفلزات الذهب والفضة
لانهما لا يصديان صدا ساير الفلزات وبقاء قوى المعاجين على قدر بقائها على اليبسها
ولدونتها وطعومها وروايحها وسلامتها من الافات العارضة لها من كل جهة

الباب الثالث في الحبوب المسهلة والايارجات وهي

ادوية مسهلة مجموعة مع مصلحاتها لتكسر غوايلها وتعين على اسهالها تهيئة للمواد
وتلطيفا لها واسالة اياها والايارج معناه الشريف وتاويله المسهل وتفسيره
الدواء الالهي وانما خصت بالمسهلات من الادوية بالامر الالهي وان كان جميع
الموجودات منه تبارك وتعالى لان خواص المسهلات وقواها ليست من عالم الخلق
والطبيعة بل من عالم الامر وهي اعني الايارجات اقدم استعمالا من الحبوب استعملها
القدماء وكانوا يقتصرون عليها امنين لكثرة المصلحات والغاذ زهرات فيها واستفادتها
واستفادتها من العسل تخمرا ومزاجا ثم جسروا بعد ذلك على استعمال الحبوب فانها
تصلح الوقت والحال قبل الجفاف والقانون المعطى في اتخاذها اعني الحبوب ان يجمع الادوية

الباب الثالث في الحبوب

المسهلة

المسهلة المحتاج اليها شربات تامة ونجمع مع مصلحاتها ثم نحسب عدد الشربات المهلة
فتقسم الجميع على عددها ان كانا اثنين فنصفين او ثلاثة فاثلاثا او اربعة فارباعا او خمسة فاخماسا
فيكون كل قسم شربة تامة ولكن لما لم يكن حاجتنا الي جميع الادوية المسهلة
التي ركبنا منها الحبوب والي اعمالها متساوية في جميع الاوقات بل قد يكون حاجتنا الي بعضها
اكثر والي بعضها اقل فاحتجنا كثيرا الي ان يقع في الشربة منها شربة كاملة من واحدة منها
فلو جمعناها شربات متساوية وقسمناها على اعدادها ما حصل لنا في شربة واحدة منها
من ذلك الدواء المطلوب فعله اكثر الا شي قليل قاصر عن بلوغ مرادنا ويجتمع عندنا شربات
ضعيفة لا تبلغ الواحدة منها غرضنا ويخف الباقي منها ويضعف ويضيع فمن اجل ذلك
رفضنا ذلك القانون وتركناه وصدرنا النسخة بدواء هو العماد والمعول عليه
في غرضنا ونمتحنا وزن الشربة منه على حسب ما يوجبه الحال والقوة ثم نتلو ذلك
بالمسهلات الاخري المحتاج اليها على مراتبها بحسب الحاجة الي كثرتها وقلتها ثم نحسب
اوزانها ونقتصر في اقل شربة على ثلاثة دراهم ولا نتجاوز في اكثرها من اربعة دراهم ثم
يركب مصلح كل منهما بازايها على الربع منه او على الثلث ان اردنا توهين قوته ثم نجمع
الجميع بالمثل والكثير ان وقع فيه ونحبب حبوبا كبارا ان اخذناها للدماغ والمعدة
ليبطو نزولها او صغارا ان اخذناها للاسافل والاطراف حتى لا يبطو او يوقف في المعدة
فيحصل لنا شربة وافية تفي لغرضنا ويسهل مقدار حاجتنا وما كتبه من الحبوب نسخا علي

سبيل المثال والدستور للتحدي فيما يراد تركيبه **منها حب لتنقية البدن من الاخلاط المختلفة** يوخذ تربد ابيض مثقال وقشر اهليلج اصفر نصف مثقال وافتيمون دانق ونصف وملح هندي دانق ونصف وشحم حنظل دانق ونصف وزنجبيل دانق ومصطكي دانق وغاريقون نصف درهم وانطاكي دانق ونصف وانيسون دانق ومقل ازرق دانقين وكثيرا سطوخ وورد احمر دانق فافهم **ومنها حب اخر يسهل السودى والبلغم وينقي الدماغ** يوخذ تربد مثقال وايارج فيقرا درهم واسطوخودس دانقين وغاريقون نصف درهم وانطاكي دانق ونصف وورد احمر دانق وزنجبيل دانق ومقل ازرق دانقان **ايارج** فيقرا مصلح للسقمونيا لما فيه من الافاوية فمتى اجتمعا كفاه مصلحا له **ومنها حب اخر يسهل الصفرا صالح للصدر** وهو **حب البنفسج** يوخذ بنفسج درهمان وتربد مثقال وانطاكي دانق ونصف ورب سوس نصف درهم **اذا كان** التربد ابيضا مصمغا رزينا وحك حكا جيدا ودق ونخل فاخذت النخالة الاولى منه لم يحتج الي مصلح في هذا الحب لان رطوبة البنفسج ولزوجته تفعل به ما يفعله دهن اللوز **وكذلك** السقمونيا ان سحق مع ماء المرزجوش او دهن اللوز اصلحه خاصة ان استعمل في الحبوب الباردة **ومنها حب اخر لاوجاع المفاصل يوخذ** تربد درهم بوزيدان وماهي زهرج من كل واحد دانقان وملح هندي دانق ونصف وانطاكي دانق وخيربوا دانق وورد احمر دانق ومصطكي دانق ومقل ازرق دانقان **ومنها حب اخر اقوا منه في الفعل** يوخذ تربد مثقال سورنجان نصف درهم وشحم حنظل دانق ونصف وانطاكي دانق ونصف وحب النيل دانق ونصف و

تنبيه السطوخ بتقديم الطاء على السين فافهم

ايارج

ايارج درهم ملح هندى دانق ونصف زنجبيل دانق ونصف ورد احمر وانيسون ومصطكى من كل واحد
دانق مقل ازرق دانقان كثيرا لموج وقد تطرح السقمونيا من الحبوب فى الضعاف ومن يخاف
عليه غايلته فتعمل الحبوب عملها فيهم من غير اذا وحدوث عطش مبرح وانما يقع فى اكثر الحبوب
من التربد قريب من الشربة التامة لقلة غايلته واسهاله البلغم والصفرا والرطوبات الغليظة
والرقيقة ان عاونه الزنجبيل وغيره ومنها حب للربو واخراج الرطوبات من الصدر
يوخذ تربد درهم وغاريقون درهم وايرسا نصف درهم وايارج درهم وانطاكى دانق ومقل ازرق
دانقين وبنفسج نصف درهم ومنها حب الغاريقون للضعاف من اصحاب هذه
العلة يوخذ غاريقون ابيض هش منخول مثقالا يعجن بعسل ويحبب ويبيت عليه فانه
ومنها حب للاستسقاء الزقي يوخذ غاريقون مثقالا وغافث دانقان يحبب بعسل
ويبيت عليه ومنها حب يسهل البلغم برفق وهو دواء البلغم يوخذ تربد مثقالا وزنجبيل
نصف درهم يحبب بالعسل ويستعمل ومنها حب لاسهال البلغم ويسهل الصفراء برفق
يوخذ بنفسج درهمان وتربد مثقالا يحبب بشراب الورد ويستعمل ومنها حب يحط
الثفل والنفخ ويبعث الشهوة وهو حب الافاويه يوخذ مصطكى ودارصيني وزنجبيل وقرنفل
وفلفل ودار فلفل ونارمشك من واحد درهم والكابلي وانطاكى وسكر من كل واحد عشرة دراهم
يتخذ وحبوا كالحمص من دانق الى دانقين ويوخذ منها واحدة فيقيم مجلسا او مجلسان
ومنها حب لتطييب النكهة يوخذ منه فى الفم غدوة واخرى عشية ويبلع ماوه يوخذ

سك وقرنفل وقرفه وجوزبوا وسعد وسنبل هندي وقشر الاترنج وعود ني اجزاء سوية
يجمعوا برب الشمش ويتخذوا حبوبا كالحمص ويمسكوا في الفم وسماحب يسمى حب الملوك
لمن يخاف من استعمال المسهل ويعافه ويخشى من القي يوخذ تربد درهم وغاريقون
ثلثي درهم وقشر اهليلج اصفر ثلثي درهم واهليلج اسود دانق ونصف وافتيمون نصف درهم
ومصطكي ربع درهم ولسان الثور سدس درهم وفلنجمشك وزعفران وورد احمر من كل واحد
سدس درهم يعجنوا بجلاب ويحببوا ويستعملوا فافهم واما الايارجات الكبار المنسوبة
الي الاطباء الاقدمين مثل هرمس وروفس وجالينوس فلبعد مدتها وكثرة زدا
ولعلها اي تداول اراء الناسخين لها كثرت تخاليطها وهجرت لذلك ولما ترك
لهم اكثر المركبات وهم وان كانوا من الملهمين لتركيبها ومؤيدين لتاليفها
وهي كالمعجزات الباقية عنهم زمانا طويلا فالآن قد اندرست بتمامها وانطمس
رسمها وما بقي الا اسمها شعر للمتنبي تتخلف الاثار عن اربابها حينا
ويدركها الفناء فتتبع فسبيل المنتفع بها والمستعمل اياها ان يعرضها علي
قوانين التركيب ويتصرف فيها حتى يستقيم عليها ثم يجربها بعد ذلك وافهم
فاعل الله ان يسدده لها ويوفقه للصواب فيها ويجدد تلك الموهبة لعباده فالله
تعالي هو المرشد والهادي اولا واخرا وقد اتخذت ايارجا لوغاذيا علي النسخة المكتوبة
والادوية الموجودة ورايت ممن استعمل ذلك امرا عجيبا وذلك انه كان يجلس كل مجلس

بالاطلاط

بالاخلاط الثلاثة متمايزٌ بعضها عن بعضٍ **وقانون** سقي الايارجات الكبار ان يسقي
الشربة منها نحو ناجع درهم ملح من ملح العجين محلولا في مطبوخ **هذه صنعته**
افتيمون اربعة دراهم زبيب منزوع عشرة دراهم اهليلج اسود سبعة دراهم اسطوخودس
ثلاثة دراهم يطبخ ابرطل ونصف من الماء حتى يبقى نصف رطل ويصفى وتحل فيه الايارجات
ويتجرع في ذلك الاسهال ماء العسل وماء السكر **ويسقي** بعد الاسهال بزر الخطمي والخبازي
بجلاب ودهن لوز فانه ينفع ذلك **واما الايارجات الفيقرا** معناه المر **فهو** الصبر مع
مصلحاته ولما كان الصبر في نفسه بطي الاسهال وكثرت مصلحاته صار اسهاله ابطاء
ويتاخر الي يوم او يومين **ان** يسقى مفردا ولم يبقوا مسهلات اخر سريعة الاسهال
والصبر وان كان اكثر اسهاله الصفراء فهو ايضا يسهل البلغم **فاذا** ركب مع الافاويه
والادوية الحارة الكثيره صار اسهاله للبلغم اكثر **فهو حينئذ** نافع من الامراض البلغمية
المعدية والدماغية **وادويته تسعة** حب البلسان وعوده وسنبل وسليخة واسارون
ومصطكي ودارصيني وزعفران **ثم الصبر** ضعف مثل جميع الادوية **وقد** تصرف فيه المتاخرون
وزادوا فيه ادوية اخرى واستبدلوا بعضها ببعض بحسب اغراضهم ولهم ذلك اذا ارادوا
سقيه مفردا **فاما** اذا وقع في الحبوب المسهلة واضيف اليه ما توجبه العلة او حال العليل
فعند ذلك عن تغييره نفسه غنى **واجود** تصرفاتهم فيه ان ابدلوا **الزعفران بالورد**
الاحمر حذرا في بعض الاحوال عن تصديعه وتغثيته **وان زادوا** فيه الفقل على وزن

احد مصلحاته اعني الصبر منقّا لمضرته للثفل وان غسلوا الصبر بماء الهندبا وجففوه لدواء الامزجة الحارة والمتروك منه دوروا يضعف عن قريب والمعجون منه بالعسل اقوى اسهالاً واسهل واسخن وتبقى قوته من ستة اشهر الي اربعة سنين والمرضوض بالعسل اسلم من الغايلة والشربة التامة منه مفردا ثلاثه دراهم فافهم

الباب الرابع في المطبوخات والنقوعات

اما المطبوخات فاما ملطفات للمواد واما مسهلات لها اما الملطفات فهي سلاقات الادوية الحارة وهي اما اصول مثل اصل الكرفس والرازيانج والايرسا والكبر والخطمي والسوس والوج والعاقرقرحا والزنجبيل والقسط والشيطرج الهندي والريوند والفوه والزراوند والبوزيدان واما بزور مثل بزر الرازيانج والكرفس والهندبا والنانخواه وبزر السذاب والدوقو والشونيز والكراويا والانيسون وفطراساليون والقرد ماما والكشوث وبزر الكتان والمرو والحلبه والكمون واما حشايش كالصعتر والزوفا والشيح والمرماحوز والاذخر والقنطريون والبرسياوشان والسنبل والبادرنجبويه والفوتنج ولسان الثور والفلنجمشك واما ثمار كالتين والزبيب والتمر والعناب والبسايا وما يقرب منها كالعسل والفانيد والسكر فيركب منها المطبوخات لانضاج المواد بحسب انواعها واصنافها وعلى مقدار برودتها وغلظها ولزوجتها واما المسهلات من من المطبوخات فقانون تركيبها مثل تركيب قانون الحبوب والارجات على تفاوت مقادير الشربة بينهما وبين المطبوخات وهي الطف منهما والين واخف على الطباع

الباب الرابع في المطبوخات والنقوعات

واقل اسهالا وغايلة واسرع اسهالا واوفق للمواد الرقيقة وذلك لانها قوى الادوية
المسهلة انتزعت من اجرامها بواسطة الماء واستبدلت من اجرامها الكثيفة مركبا لطيفا
يجرى بها فى اوعية الكيموسات فتجبدها هى بخواصها وهى تعينها فى اسهالها غاسلا لها
جاليا اياها فيكون الاسهال بها سهلا ومغروغا عنه فى زمان قصير ولا يبقى منها فى البدن
بعد الاسهال شى يصير سببا لوجود اعراضها من الكرب والغشى وسقوط الشهوة كما عسى
ان يبقى من الحبوب من اجرام الادوية فى خمل المعدة ولفايف الامعاء وتناولها اسهل على
المترفهين ومن لا يقدر على ابتلاع الحبوب وازدرادها صحيحة فمنها المطبوخات
الساذجة التى لا يلقى عليها السدد اروح وهى التى تصلح عند قلة الاخلاط مع رقتها وعند
امتلاء المعدة والدماغ من الاخلاط الرياحية والبخارية وبالجملة عند الاسهال السهل
الخفيف ومنها مطبوخات مقويات ببعض الادوية المسهلة وهى التردارجات
تسحق وتلقى عليها بعد الطبخ والتصفية عند شربها اذا اريد منها اسهال بعض الاخلاط الغليظة
ونقويتها والادوية المسهلة معلومة ومحفوظة للمتتبع بهذا القراباذين بكمياتها وحدود
كيفياتها وخواص جميعها باسهال جميع الاخلاط اعنى انواعها واختصاص كل واحد منها ببعضها
عضو ومقدار ما يقع فى الشربة من كل واحد منها فى المطبوخات مع معرفة مصلحاتها فتركب
المطبوخات بحسب الحاجة اليها مثلا اردنا تركيب مطبوخ الاسهال السوداء من جميع
البدن فى غير الحميات يركب من الهليلج الكابلى والاسود الهندى والافتيمون والبسفايج

عسى / لبقاء

والاسطوخودس وجعل الاوزان تامة كاملة كما عرفتها ثم تضيف اليها مصلحا تها،
وما يعينها علي الاسهال من الملطفات وتجتهد ان تكون مفرحات القلب مقويا للروح
لنكاية السودى فيها خاصة عند حركتها وانزعاجها في مقارها ولحوليها مثل لسان الثور
والبادرنجبويه والورد والخيربوا والفلنجمشك وتجعل ايضا معها من مفتحات السدد
ومنقيات المجاري مثل الانيسون والغافت والكشوث وبزر الكرفس والرازيانج والنضج
مثل الزبيب والتين واصل السوسن وما يختص بالاعضاء الرئيسة وحفظ قواها
مثل الربوند وبزر الهند باللكبد والادوية القلبية العطرة مثل الذي تقدم ذكرها القلب
والدماغ ثم يدق ما صلب منها دقا جريشا ويبل الجميع ما خلا الافتيمون ويترك ليلة
ثم يصب عليه من الغد ثلاثة ارطال ماء ويطبخ الي ان يرجع الي رطل واحد ثم يصفيه وهو يغلي
بخرقة وتمرس الافتيمون باليد وقد انقعته في الماء الشديد السخانة ليلة مرسا جيدا
وتصفيه بخرقة وتجمع بينهما ويترك حتى يصفوا ثم تاخذ الصافي منه وتحل في بعضه من
فلوس الخيار شنبر اوقية وتصفيه بمصفات او بمنخل وفي بعضه من الشيرخشك ومن
الترنجبين من كل واحد اوقية وتصفيه من الشوك والتراب وتجمع بينهما ويشرب بكرة
ان كان الزمان حارا او ضحوة النهار ان كان الزمان باردا ليكون الاسهال في
اعدل اوقات النهار ويمنع الغثيان ان حدث بمص السفرجل او التفاح وشمها
وشم ماء الورد والخل المرشوش على الطين المحترق في الشمس ومضغ الطرخون

والنعنع

والنعنع وتشد العضدين بعصابة كل ذلك لتسكين النفس وتقوية الروح الطبيعي
وجمعه ومنعه من الحركة الى فوق ومضغ السفرجل ومص مائه بعد المطبوخات جيدا
ان ابطائت في عملها وكذلك بعد الحبوب ان ابطائت في الانحدار بعد انحلالها التقوية
فم المعدة وعصرها عليه حتى يدفع الدواء الى قعر المعدة فاما تجرع الماء الحار على المطبوخ
فيما يوهن قوتها بفعلها بخلاف الحبوب فانه يرققها ويترلبها حتى تاخذ في العمل
وهذا هو المطبوخ الساذج فاما من اراد تقويته وان يسهل السوداء الغليظة
ايضا فيلقى عليه عند الشرب هذه العلاوة وهي غاريقون منخول غير مدقوق درهم وملح
نفطي دانق ونصف وتربد ثلثي درهم وسقمونيا دانق ومصطكى دانق والاجود
ان يعجنها بشي من المطبوخ ثم يحل فيه وقد تتخذ هذه العلاة حبا ويسقى قبل سقي
المطبوخ بساعتان او ثلاث ساعات فان كانت السودي متولدة عن احتراق
الصفرة زيد في المطبوخ الاهليلج الاصفر والسنا والشاهترج والافسنتين وان كان
السودي متولدة من احتراق البلغم زيد فيه التربد والبليلج والاملج وفي السورنجان
الزنجبيل والايارج وكذا اذا كانت العلة مركبة من خلطين او اكثر كان المطبوخ مركبا
بحسب ذلك وان كانت المادة راسخة في عضو بعينه جعل في المطبوخ ما يخص ذلك
العضو بعد الادوية المشتركة النفع لجميع البدن مثل اذا اتخذ لوجع المفاصل جعل
فيه من السورنجان والبوزيدان والماهي زهرج وفي علاوته من شحم الحنظل وحب النيل

قعر

ومثل ما اذا اتخذ لتنقية الصدر جعل فيه بري سياوشان وبزر خطمي واصله والزوفا والعناب
والسبستان واصل السوس والزبيب وطرح عنه الهليلجات وجعل بدلها البنفسج وكذلك
اذا اتخذ للحميات طرح الهليلجات ايضا لتخشينها الصدر وابرائها بعد الاسهال يبوسة في المجاري
تصير سببا لضيقها وسددها وملاك الامر في علاج الحميات تفتيح السدد التي هي سبب عفونة
الاخلاط فيزاد في الحميات ما يسهل بالارخاء مثل البنفسج والفواكه كالاجاص والتمر هندي والمشمش
والعناب والسبستان والزبيب وما يفتح السدد مثل اصل الهندبا وبزره والريوند والغافت
والكشوث وكذلك اذا اتخذ لتنقية الدماغ سقي مع شراب الورد وجعل في العلاوة الايارج
وكذلك لتنقية المعدة مثل الافسنتين وكذلك للطحال مثل اصول الكبر وكذلك للكبد مثل
ورق عنب الثعلب ونحوه وهكذا الافسنتين للامعاء وتنقيتها من الديدان والرطوبات
المخاطية والزجاجية وللجلد وتنقيته من مادة الجرب أو الكلى والمثانة وتنقيتها من الرمل
والحجارة ومادتهما يزاد لكل واحد منها ما يخص ذلك العضو وتلك المادة وكلما ستحت
حاجة ونقصت اخرى يزاد وينقص بحسبها واما النقوعات فهي الطف من المطبوخات
السادجة ونسبتها الى المطبوخات السادجة نسبة المطبوخات السادجة الى المطبوخات
المقوية بالسرد أروج لان الغليان والطبخ يعنف على الادوية في استخراج قواها ويخلط
بعض اجزائها ببعض بالماء ويحلل ما لطف منها خاصة ما كان من الادوية مزاجه رخوا سلسا
يحلل الطبخ قواه كالافتيمون وكثير من الحشائش واذا كانت لطافة اجزاء الادوية ورخاوة

التركيب

التركيب يبلغ مبلغا يسلب العسل قوتها كالهندبا ونحوه فلم بالحري ان تحلل الحرارة الغريزية
القوية الشديدة الطبخ الطبخ الطويل قواها والمنقوعات اخف من المطبوخ وابرد ايضا
لانه لا يكتسب من حرارة النار ما يكتسب المطبوخ فلذلك هي اوفق للحميات والامزجة الحارة
وللمترفهين المتشعثين للادوية الكريهة والطعوم والروايح واكثر ما يراد في النقوعات
في الحميات تليين البطن مع تسكين الحرارة وفي غير الحميات اخراج المواد بالرفق قليلا قليلا
والنقوعات المستعملة في الحميات نقوع الفواكه مثل التمر هندي والاجاص والمشمش
والخيار شنبر والعناب والسبستان ينقعوا في ماء الورد وماء الرمان المز المنحوم ويسقى
مع الشيرخشك او الترنجبين او السكر او شراب الورد او شراب البنفسج بقدر الحاجة الى
الحلاوة والمرارة والحموضة وهذا الطف المنقوعات واطيبها وقد ينقع فلوس الخيار شنبر
في ماء الهندبا المعصور وماء ورق عنب الثعلب وماء الرازيانج لامراض الكبد وفي ماء الشاهترج
وماء الكشوث وماء اللبلاب والهندبا للجرب في المواد الحارة ويلقى عليها سقمونيا وبنفسج واهليلج
اصفر حيث يراد تقويتها واما المنقوعات المتخذة من الادوية فهي والمطبوخات
سواء في التركيب فاذا اخذت نقعت في الماء بقدر ما يفوقها الماء اصبعين ثلاثة وتوضع
في الشمس في النهار فتبيت مشدودة الراس وفي التبن او اللبد في الليل وتسقى بعد
ثلاثة ايام معصورة باليد مصفاة بخرقة مغلوات وغير مغلوات وقد ينقع الصبر في بعض
العصارات والمنقوعات لتنقية المعدة والدماغ والصبر على شرب نقيع الصبر اشد على اكثر المرضى

من احتمال المرض فان كان ولا بدّ فينبغي ان يجب ويلبس لكل جبة من الناطف قمصًا
ويسقى قبل النقوع بساعة وقد ينقع التربد مجرشًا ويوضع في الشمس اياما حتى ياخذ الماقوته
ويختلط به ما انحل فيه من لبنه وصمغه وبعض اجزائه القنعار ثم يوخذ ذلك الما ويعقد في الشمس
فيصير الطف ما يكون واخفه على الطبع وابعده من الغايلة ويعرف بعقيد التربد وكذلك
تفعل بالهليلج الاصفر فافهم واعلم

الباب الخامس في الحقن والشيافات والفرازج

واما تركيب الحقن المسهلة فقريب من تركيب المطبوخات
لانها مركبة من ادوية مسهلة وادوية ملطفة يلقى عليها التردارو كما يلقى على المطبوخات
لكن بعض المسهلات لا مدخل لها في الحقن كالصبر والهليلجات كما لا مدخل لبعض ادوية
الحقن في المطبوخات من الملطفات والمزلقات وهي اما لينة تستعمل في الحميات واورام
الاحشا ويبوسة الثفل تتخذ من الاشياء التي تسهل بالتليين والازلاق والجلا كالبنفسج
والخطمي والشعير والنخالة والعناب والسبستان والسلق وورق الهندبا والخبازي والنيلوفر
والحسك وبزر الكتان واصل السوس والزبيب ونحوها وتحقن بالادهان الباردة الرطبة
كدهن البنفسج ودهن النيلوفر ودهن اللوز والمخ وماء الرختين والخيار شنبر والسكر ويزاد
عليها في القولنج اكليل الملك والبابونج والكرنب والبورق واما حادة وتستعمل في القولنج
البارد ونحوه من الامراض الباردة تتخذ من الاشيا التي تسهل بالتذويب والتحليل ومن
المحللات القوية السذاب والقيصوم والفوتنج والتربد وشحم الحنظل والبسفايج واكليل الملك.

وابابونج

الباب الخامس في الحقن والشيافات والفرازج

والبابونج والشبث والكرنب وحب القرطم المدقوق والحلبة والتين وورقه والزبيب والصعتر والحسك والشداب والحرمل وبزر الرازيانج والكرفس والكمون والانيسون والمرزنجوش والخروع المرضوض ونحوها وتحقن بالادهان الحارة ايضا كدهن الزيتون والزنبق والخيري الاصفر واللوز المزود من البزر وماء العسل والفانيذ وبالمري ويلقى عليها التربد وشحم الحنظل والملح الهندي والجاوشير والسكبينج والاشق والمقل والجندبيدستر يستعمل منها بقدر الحاجة وسهولة العلة وصعوبتها ومراقبة قوانين التركيب ومحافظة النسبة بينها واذا الحقنة لاوجاع المفاصل المزمنة زدت الملطفات كالعاقرقرحا والزنجبيل والحاشا وحب الغار والميه ماخوذ والابهل واصل الكبر والمسهلات المخصوصة بها مثل السورنجان والبوزيدان والماهي زهرج وكذلك ان اريدت للاخلاط السوداوية زيد فيها الافتيمون ونحوه وان حقنت للديدان زيد الادوية المخصوصة بها مثل شحم الحنظل والتربد والملح الهندي وعصارة ورق والنطرون وسلاقة اصول التوت وقشور الرمان والقطران خاصة ودهن الزيتون وان استعملت لبرودة الارحام وحسا ونها زيدت الادوية المعطرة كالاشنة والسنبل والنمام ونحوها على الملطفات والملينات وجعل الادهان دهن الجوز ودهن الحبة الخضراء والخروع والزيت واللوز المر والنرجس والسمن وحقنت في القبل والدبر معا مع اللبني والمقل وغيرها وقد تحقن بهذه الادهان مع اللعابات الحارة لبرودة الكلى والمثانة واورامها الجاسية وفي القولنج الريحي تحقن بالادهان الكاسرة للريح وحدها

الخوخ

كدهن الذباب والزنبق والنرجس والسوسن ومع الجندبيدستر ونحوه عند سوء مزاج
الامعاء وضعفها من البرودة وقد تحقن بدهن الورد والبابونج مقدار عشرة دراهم الى
عشرين من احدهما او كلاهما لتقوية الامعاء وقد تحقن بماء السلق والمرى لتنقية البراز
وكذلك بماء السمك المملح الذي يكون في الحيات المسمى مانون كذلك ايضا وقد تحقن بالماء
المالح وحده وهو اول حقنة تعلمها الناس من طاير في البحر معوج المنقار كثير الاكل يحقن
بمنقاره من ماء البحر في دبره عند امتلاء بطنه حتى يستفرغ ما في جوفه واما تدبير
المحقنة فينبغي ان تكون طول الانبوبة من فتر الى شبر وعرضها في غلظ
الخنصر ويقسم تجويفها الى قسمين صغير وكبير نسبتهما كنسبة الثلث والثلثان
الاصغر لخروج الريح والاكبر لدخول الحقنة والاصغر لا ينبغي ان يمر مع الاكبر الى منتهاها
طرفها الاغلظ بل ينقصر دونه بقليل بحيث اذا شد الزق عليه يكون ثقب التجويف الاصغر
خارجا من الزق واما في طرفها الاخر فيذهبان معا متجاورين الى المنتهى الا انه ينبغي
ان يكون الاصغر ثقب آخر على جنب الانبوبة قريبا من رأسه ليكون لدخول الريح في
المجرى الاكبر ثقب اخر هكذا ليكون احوط كما تغيبان لو انسد احدهما بشي يقوم مقامه الاخر مقامه
ولو كان للمجرى الاكبر ثقب اخر هكذا ليكون احوط وايمن من احتباس الحقنة وامتناعه
من الخروج عند انسداد الثقب المستقيم بشي يقع فيه اي في فمه او بمصاصة شي من الاعفاج
ومقدار الحقنة يكون من نصف رطل الى ثلثي رطل تحقن فاترا الى الحرارة ما هو والى الرقة

ويقصع

ويتصبع البطن لا لا يميل الى الطرفين وينام على جانب الوجع والعلة وقد تحقن بالامراق
والادهان اللزجة للتسمين وهزال الكلى وقد يطبخ في تلك الادوية الباهية وهي المتخذة
من الحنطة والثراثيس والاكارع وخصى الديوك والحمص والادوية الباهية ويضاف
اليها الادهان الحارة وتحقن بها لضعف الباه من البرودة وقد تتخذ الحقن من طبيخ
الحبوب القابضة كالجاورس والارز والعدس المقشر وحشيش الشعير مقلوة مطبوخا
فيها بعض الادوية القابضة مثل البلوط والعفص والجلنار وتحقن بنحو اربعين درهم
منها مايلا الى التنور والحشورة مع صفرة بيضة مسلوقة في الخل محلولة في دهن الورد
في سحوج الامعا بعد ان يلقى عليه من الصمغ والنشا المقلوين والطين الارمني والاقاقيا
واسفيداج الرصاص نحو ثلاثة دراهم مجموعة بالنسبة مسحوقة فان كان يخرج من السحج
دم له مقدار تشوى صفرة البيض شيا يابسا ويزاد في الادوية الادوية اليابسة كالكهربا
والبسد المحرق ورماد البردي ودقاق الكندر ودم الاخوين فان كان الوجع شديدا
خلط بها قليلا من الافيون ويسير من الزعفران فافهم منها حقنة لينة يوخذ البنفسج
والنخالة مصرورين والخطمي الابيض صحاحا او مصرورة والبنوفر كف كف والشعير حفنة
ورق السلق واللبلاب باقة باقة سبستان عشرون عددا تين خمسة اعداد عناب عشرة
اعداد يطبخ برطل ماء حتى يبقى ثلث رطل ويصفى وتحقن بلعاب بزر قطونا ودهن حل
وسكر احمر ومري من كل واحد اوقية ومنها حقنة حادة قنطاريون ثلاثة دراهم

حلبه ولب القرطم المرضوض وبزر كتان حفنة حفنة اكليل وبابونج اوقيه اوقيه شبث سذاب ورق كرنب
وورق سلق وفوتنج جبلي حزمه حزمه بسفايج مرضوض نصف اوقيه كمون وبزر رازيانج كف كف
تين عشرة عدد يطبخ الجميع بخمسة ارطال ماء حتى يرجع الى رطلين ثم يصفى ويحقن بثلثي رطل مع هذه
التقويه وهي شحم حنظل وانطاكي وملح هندي من كل واحد دانق ونصف وبورق وتربد ابيض من كل
واحد درهم صمغين وجاوشير من كل واحد ثلثي درهم ومقل ثلثي درهم وفانيد ودهن ياسمين ومري
من كل واحد اوقيه فافهم واما الاشيافات المستعمله في تليين البطن وفي القولنج
وتنقية الامعا وما يليها فحالها حال الحقن في اللين والحدة ونسبتها الى الحقن
المسهلة نسبة الحبوب المسهلة الى المطبوخات المسهلة وهي طوال في طول الاصبع
وازيد ليقع في المعاء المستقيم ويصل اثرها الى القولون بسرعة هذا اذا اريد بها علاج القولنج
واما اذا اتخذت لوجع الورك والنساء تجعل فرازج مدحرجة ليطول مكثها في موضع قريب من
العلة اما اللينة منها المستعملة في الحميات فالينها وابردها وابسطها الرخبين الذي هو ماية
اللبن المنعقد والناطف المتخذ من السكر الاحمر اذا انثر عليه عند العقد قليل ملح مسحوق ثم خرو الفا
يجمع بالناطف وقد تجمع هذه جميعا وتقوى ببورق ارمني مسحوق وقد يزاد عليها البنفسج والخطمي
مسحوقين وقد يتخذ عند يبوسة الامعاء وجفاف الثفل شيافة متخذة من الزبد شديدة الانجماد
بالثلج واقوى من الجميع شياف البنفسج وصفته بنفسج وسكر احمر ورخبين من كل واحد خمسة دراهم
سقمونيا وتربد وبورق من كل واحد ثلاثة دراهم هذه الثلاثة الاخرى اقوى فعلا واشد كيفية

بيان القولون

بالتحليل

بالقياس الى الثلاثة الاولى فقلل مقدارها وكثر مقدار تلك ملح هندى درهمان وقلل مقدار
الملح جدا لاجتماع فيها نسبي التقليل فيه وهما شدة القوة ووجود ادوية في المركب يفعل فعله ويشاركه
في المنفعة فاختص بالتقليل دونها وان كانت الاربعة جميعا شديدة القوة مشتركة في المنفعة
ولقلة منفعته بالقياس اليها وهي القوة الاسهالية يذاب السكر والزختين ويذر عليهم بقية
الادوية ويشيف واما بقية الاشياف الحادة المحتاج اليها في القولنج البارد وتسخين
المعى واسهال البلغم من نواحيه فاحدها واسرعها اسهالا القنابون وخصوصا الرقي
اذا خرطت منه شيافة واحتملت او جمع مع العسل النحل والغانيد على النار ونثر عليها الملح المسحوق
والبورق والتربد والزنجبيل وشحم الحنظل وسقمونيا ونحوها من الادوية المسهلة والمحللة للرياح
مثل الشونيز والكمون والجلد بيدستر ونحوها او جمع هذه مع الصموغ الحارة مثل الجاوشير
والسكبينج والاشق والمقل بحسب الحاجة اليها على نسبة موافقة لقوانين التركيب صفة
شيافة حادة يوخذ سكبينج جاوشير مقل اشق ملح هندي شحم حنظل بورق سقمونيا حب نيل
تجمع متساوية لمساوات بعضها بعضا في القوة والمنفعة وتحل الصموغ بماء السذاب وتجمع بها
الباقي مدقوقة منخولة وتشيف وقد يزاد عليها حب الخروع المقشر والغانيد وقد تجمع بمرارة البقر
عند الحاجة لزيادة القوة والحدة ويزاد في علاج وجع الوركين ماهي زهرج وتربد وزنجبيل
وانزروت وعرطنيثا وبازرد زرد وسورنجان وبوزيدان وجلد بيدستر وقد يتخذ شيافة من
جلد بيدستر وافربيون متساويين لتسكين وجع القولنج وقد تتخذ الشيافات الحادة

لتسخين الكلى وعند ذلك تجمع بالتمر والفانيد واللبوب الحارة المسخنة لها واما الشيافات القابضة فمنها ما يستعمل لتقوية المقعدة والمعاء المستقيم على امساك الثفل كالمتخذة من البلوط والجلنار والقاقيا والكزمازج والذره والارز والصمغ ومنها ما يتخذ للسحج والزحير كالمتخذه من الاسفيداج والصمغ العربي ودم الاخوين والزعفران والحضض والكندر والمر وقد يجعل معها افيون عند شدة الوجع وينبغي ان يحتاط في استعماله وخاصة عند ضعف القوة ولا يستعمل الا عند شدة الوجع بقدر الحاجة ودونها ولا تلبث في الجوف تلبيثا يؤثر في اعالي البدن اغترارا بعاجل نفعه في تسكين الوجع بتخدير الحس وفي تنويم العليل بابهان الروح والله بيت فليس يغني مرجوها بمخوفها: فكروهما في القول عندي راجح والمصنف تمثل بنصف البيت وللثعالبي بيت اخر قبل هذا البيت والاجود ان تتحمل مشدودة بخيط وتجذب عند نقصان الوجع وقد يتخذ فرازجا وحمولات مدرة للدم من الطمث والبواسير وممسكة له اما المدرة المفتحة لافواه العروق فمثل العرطنيثا والخربق الابيض والفونتج الجبلي والفربيون والسكبينج اذا اخذت وجعت متساوية لانها متشابهة في الحدة والقوة والمنفعة المطلوبة منها وعجنت بماء البصل لمضاهاته لها فيما يراد منها وشيفت واحتملت واما الممسكة القابضة المسددة لافواه تلك العروق فمثل الكحل والعفص والاشب والقاقيا والتنكار والكندر والجلنار وهذه الادوية قريبة ايضا من بعضها بعضا فتسوى اوزانها الا الكندر فيقلل لحرارته وتجمع الجميع بالصمغ العربي ويشيف شيافات صغار امثال

نوا الغبيرة

نوا الغبيرا وكذلك كلما يتحمل به فى القبل من الفرازج المعينة على الحبل المتخذه من الافاويه
والطيوب والصموغ وغير ذلك وقد يتخذ شيافات لديدان البطن من شحم الحنظل
والقنبيل وحب النيل والشيح والقيسوم والافسنتين ونوا المشمش المر بماء ورق
الخوخ محلولا فيه الصبر ويستعمل فانهم

الباب ٦ السادس في ادوية القيء

فاما المقيئات فهي اجناس جنس يقيء الصفرا وجنس يقيء البلغم وجنس
يقيء السودي اما التي تقيء الصفرا اما من قبل الاغدية فماء الشعير والخيار وا لبطيخ
البطيخ البطحان بشحمها واوراق البقول اللينة كالترمق والاسفاناخ والملوخيه واليمانية
وورق السلق واوراق الفرازج واطراف الخرفان والسمك الطرى والاحساء الدسمة
بدهن الحل والترنجبين واما من قبل الادوية كالسكنجبين مع ماء الشعير الذى طبخ فيه
اللوبيا الاحمر وقشر البطيخ واصوله المقلوعة والمقطوعة وكذلك لحم البطيخ المقدد والفقاع
المتخذ بدقيق الشعير وبزر الترمق وبزر البطيخ واما التي تقيء البلغم فمن قبل الاغدية
فمرقة الكشكية كشكية المنطه بالشبث واللفتية والجزرية والعجلية وطبيخ الحلبة
ودهن القرطم والطرخ والكواميخ مثل المرى وكامخ الكبر وصباغ الخردل يتخذ من الزبيب
وحب الرمان ولب الجوز والخردل والفجل وزيتون الماء والعسل والسمك المملح والشبث
والبورق ولب القرطم وبزر الفجل والملح الهندى والخردل وقوة الخربق الابيض بان يغرز
فى الفجل ويترك ليلة ثم ينزع عنه ويوخذ ماء الفجل واما من قبل الادويه فالسكنجبين العسلي

الباب ٦ السادس في ادوية القيء

والعنصلي بها الفجل والشبث واما التي تقي السودي اما من قبل الاغذية فمرقة
الاسفيدباجات والزيرباجات وماء العسل وكل طعام مقطع ملطف واما من قبل
الادوية فالسكنجبين العسلي وخل الكبر والنبيذ الحلو والكنكرزد والملح النفطي والتربد
الاصفر والبورق فتستعمل كل واحد من هذه الاجناس عند الحاجة الي استفراغ كل واحد
من هذه الاخلاط علي حدته واذا تركبت الاخلاط تركبت تلك الاجناس وتقدم
الاغذية ثم ترتب الادوية وتركب بحسب الحاجة اليها وتسقى بعدها الا اذا كانت
الاخلاط تنشربها جرم المعدة وتكون شديدة الغلظ واللزوجة فتقدم الادوية علي
الاغذية وللقيء ادوية قوية مثل الخربق والكندس والرقاع اليماني وجوز القي ترك
استعمالها في زماننا فمن اراد استعمالها فليهيئ البدن والخلط اولا فيرطب
الصدر والاحشاء بالاحساء اللينة والادهان العذبة لتقبل التمدد عند شدة حركة
القيء ويطاوع في الانبساط والانقباض وتقطع الاخلاط فيلطفها بالملطفات
لتجيب الي الخروج بسرعة ثم يستعملها علي قدر الحاجة في معتادي القيء المتمرنين
الطبايع الموجبها لذلك صفة دواء يقي البلغم يوخذ بزر شبث درهما واحد
كنكرزد درهم تربد اصفر نصف درهم اخر يقي البلغم بورق ملح هندي من كل
واحد درهم بزر فجل درهمان دواء اخر يقي الصفرا كنكرزد درهم ترنجبين ثلاثة
دراهم تجمع وتحبب دواء اخر يقي الصفرا ماء الشعير رطلا وماء التمر هندي اوقيتان

وماء اصل

الباب السابع في اللعوقات

وماء اصل البطيخ والخيار او قيه ملح عجين درهم يسقى بالسكنجبين ودهن البنفسج
دواء يقي السوداي ملح هندي تربد اصفر بورق درهم درهم حرف نصف درهم
يستعمل فانه نافع باذن الله تعالى

الباب السابع في اللعوقات

اما اللعوقات فهي اشياء رطبة ذات قوام كالغالوذجات الرقيقة تلعق بالملعقة وتمسك
في الفم ويبلع ما تحلل منها قليلا قليلا ليطول مدة عبورها في جواري القصبة فيتادي
اليها والي الرية بالرشح والسيلان اللطيف خصوصا عند النوم والاستلقاء وهي تستعمل
لتليين الصدر والرية وانضاج ما فيهما من الرطوبات وتعديلهما وازالة الخشونة عن
الات الصوت والنفس وما يليهما فمنها باردة تستعمل لتلميس لتمليس خشونتها
عند السعال اليابس وعند النزلات الرقيقة الحادة ولتتزج بها وتكسر حدتها وتغلظها
قواما صالحا يمكن بذلك اندفاعها وانتقالها وهي اللعابات الباردة والاشيا اللعابية
والدهنية مثل بزر القطونا وحب السفرجل وبزر الخطمي والبنفسج وبزر الفرفخ والخيار
والخس والخشخاش والخبازى والقرع واللوز والسمسم المقشر ودهنهما والعناب
والسبستان والنشاء والصمغ والكثيرا ورب السوس ورب الخيار شنبر والترنجبين ونحوها
ومنها حارة تستعمل لانضاج الرطوبات وتلطيفها وتقطيعها وجلايها مثل
الزوفا والايرسا وحب الصنوبر واللوز المر والكرسنة والبري سياوشان والصعتر
والفلفل والدار فلفل واصل السوس والزعفران وبزر الكتان والحلبة ولب حب القطن

والعنصل والتمر والتين والعسل والفانيذ ونحوها تركب منها بوسم الحاجة اليها
فى نوع نوع من السعال وفي مزاج مزاج لعوقات ملينة منفثة التركيب
محفوظة الاصول والقوانين ان لم تفى المفردات بدفع المطلوب على انفرادها فاعلم ذلك
صفة لعوق بارد للسعال اليابس والحرارة والنزلة الحادة الى الصدر والرئة يوخذ
لوز حلو عشرة دراهم بزر الخيار والقرع والقثا والبقلة والخشخاش من كل واحد خمسة دراهم
صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد اربعة دراهم بزر خشخاش ثلاثة دراهم تجمع مسحوقة
خمسين درهما من الترنجبين المحلول بماء البطيخ الهندي المصفى المقوم بعد ذلك
وعشرين درهم دهن لوز حلو وقد يزاد عليه دهن الخشخاش عند شدة الحاجة الى
منع النزلة والشربة منه خمسة دراهم الى استار صفة لعوق منقي يوخذ
حب صنوبر اربعين درهما لوز مقشر خمسة واربعون درهما رب سوس خمسة وعشرون
درهما عسل بقدر الحاجة صفة لعوق منضج للبلغم يوخذ بزر كتان وتين
ولوز حلو مقشرين عشرة عشرة حب صنوبر خمسة غبار اصل السوس مقشرا
مرضوضا سبعة دراهم صمغ وكثيرا ثلاثة ثلاثة يتخذ لعوقا بالمن او بالسكر الطبرزد
بحسب الحاجة ولما كان الغرض في اللعوقات المنضجة يكون المنضج هو النضج
بدل اللوز الحلو مرا والعسل منا او سكرا او رب السوس عصارة وقلل الصنوبر وجعل فيه
الصمغ والكثيرا بخلاف اللعوق المنقي فيجب ان يحتذي هذا المثال وتعتبر به في سائر

التراكيب

التراكيب ونعلم ان اخراج المواد الغليظة من الصدر في علة السعال لا تتأتى بالملطفات
والجلاءات الصرفة دون ان تخلط بها المغريات الملسات لتسكين السعال وتغرية
قصبة الرية وما يليها فنجمع بينهما ونغلب الاهم على الآخر حتى انه متى كان الخلط في غاية
الكثرة والغلظ والسعال يكون بمقدار لا يبالى به سقي المنقي القوي مثل الايرسا والغاريقون
مركبا من العسل والاسكنجبين العسلي وان كان السعال شديدا ملحا ولا يكون الخلط
بتلك الكثرة والغلظ يسقى الملسات التي فيها ادنى جلاء كلعاب بزر الكتان والحلبة ورب السوس
وحليب التين وعقيد العنب مخلوطة بصمغ الاجاص والكثيرا ونحوها واذا تساوى
الغرضان يساوي بينهما فافهم

الباب الثامن في الاقراص

الاقراص هي من المركبات التي تركب لاغراض شتى ولا يراد ادخارها زمانا
طويلا كادخار المعجونات كما ان السفوفات مركبات يراد استعمالها في الحال ولا ادخر
كثير للاستقبال لسرعة بطلان قواها وشدة انفعالها من كيفيات الهوى المداخل
لها فمنها باردة تركب لحرارة المزاج والحميات الحادة تتخذ من بزر الهندبا وبزر الخس
والقرع والخيارين والورد والنيلوفر والبنفسج والاميرباريس والصندل والطباشير والكافور
ونحوها ومنها حارة تركب لتفتيح سدد الاحشاء وصلابتها واورامها تتخذ من الانيسون
والرازيانج والسنبل والمصطكى والاذخر والغافت والافسنتين والكشوث والراوند واللك
ونحوها ومنها مركبة من الحارة والباردة وتستعمل في الحميات المزمنة والحميات المركبة

الباب الثامن في المركبات والاقراص

ومنها اقراص حابسة للدم ممسكة للباطن مدملة لقروح الجوف ونكتب من كل
صنف من الاقراص نسخة على طريق المثال صفة قرص الكافور للحميات الحادة
والخفقان مع الحرارة يوخذ طباشير وورد وصندل ابيض وبزر الخيارين والهندبا
والخس والبقلة اجزا سوية تجمع مسحوقة وتخلط بكل مثقال من الجميع طسوج من
الكافور راو نصف طسوج ومن شعيرة الى نصف قيراط من الكافور بمقدار الحاجة وتعجن
بماء التفاح ويقرص اقراصا رقاقا وتجفف في الظل وتحفظ من التكرج والشربة منه مثقالا
وانما جعل الصندل والورد والطباشير مع البزور الخمسة متساوية لان كل واحد من
الصنفين يوجب التكثير له لكثرة المنافع وذا لضعف القوة فاستوت اوزانها
وجعل الكافور قليلا لشدة قوته وقد يزاد اللولو وينسب اليه صفة
قرص الراوند للكبد البارد والسدد فيها يوخذ سنبل ومصطكى وعلك وعصارة
الغافت وافسنتين وبزر رازيانج وانيسون من كل واحد درهمان راوند عشرة دراهم
يقرص من مثقال والشربة قرص وكأن الراوند في قرص الكبد كالورد في قرص
المعدة في المقدار لاختصاص هذا بالكبد وذاك بالمعدة وكالفقد في قرص الفقد
لسل الطحال فاعتبر ذلك وابن عليه في الامور صفة قرص الفقد والفقد هو
بزر الفنجنكشت وبتقديم القاف هو بزر الكشوث ويسمى بذلك لفقره مستعمله
الجماع لاضعافه الباه وهذا القرص للطحال مع الحرارة يوخذ من حب الفقد عشرة دراهم

كرفس

من قرص
كزمازج مثله بزر الهندبا والبقلة من كل واحد خمسة يقرص من ثلاثة الدراهم ويستعمل
صفة قرص العود للقيء والهيضة مع البرودة يوخذ كندر ثلاثة دراهم وورد
ستة دراهم وعود نيء وقرنفل وسك وسنبل وطين الاكل وطباشير درهم درهم سماق
ثلاثة دراهم كبابه درهمين يقرص من مثقال ويستعمل الشربة قرص صفة
قرص لذلك مع الحرارة يوخذ ورد وطباشير درهم درهم سماق ثلاثة دراهم كثيرة
منقوعة في الخل مقلوة درهمان قشر الفستق نصف درهم كمون مدبر درهم مصطكي
ثلاثة دراهم حب الرمان درهمان يقرص الجميع اربعة اقراص الشربة قرصا للقيء واعمل
صفة قرص الورد لتقوية المعده يوخذ ورد احمر عشرة دراهم رب سوس
درهما سنبل الطيب درهم مصطكي يقرص ويستعمل صفة قرص اخر يشفي
من الحمة البلغمية يوخذ بزر هندبا وورد ولسان الثور ثلاثة ثلاثة غافث مثقال
يقرص برب السوس وقد يزاد فيه كشوث وبزر الخيارين وقد يزاد الانيسون
والافسنتين وبزر الرازيانج واصول السوس ونحوها فمن تأمل اختلاف هذه النسخ
وكثرها في القراباذين ورأى التفاوت بينها وان كان كل صنف منها اخذ لعلة
واحدة علم ان اختلافها انما حدث بحسب اختلاف المرض في الشدة والنقصان والحدة
والازمان واختلاف مادته في مقدار الحرارة ومقدار البرودة وحالها في الغلظ واللطافة
والتركيب والبساطة والقلة والكثرة وبحسب اختلاف المريض في القوة والضعف.

واوقات متوجهة فى التزيد والابتداء والانحطاط والانتهاء **وعوارض** تعرض له فى مرضه
قال القدماء انما اضطروا الى ان يركبوا المريض واحد تركيبات مختلفة فى كل حين بل فى
كل يوم بل فى كل ساعة **بحسب** حدوث حال وزوال حال **فيقوى** قلبه عند ذلك ويزيد فى النسخ
وينقص منها ما يراه مصلحة ويركب ما اراد تركيبه منشرح الصدر متسع المجال متمسكا
بالاصول والقوانين والله اعلم **وقرص الورد دواء شريف** نافع لامراض المعدة
خاصة عند ضعفها فى الحميات المزمنة والمركبة لاضعافها المعدة **ولا تزول حى** الا بتقويتها
واصلاح حالها ونسبة الورد الى المعدة عند الحاجة الى تقويتها فى الحميات لشدة موافقتها
لها فى تلك الحالة **نسبة الهليلجات** اليها فى غير الحميات **وكما** ان الهليلجات هى الجزء
والاصل للاطريفلات **كذلك الورد** لاقراص الورد ويكثر منه حتى يقع فى شربة منها
درهم من الورد ويقع معه اصل السوس والسنبل على نسبة النصف الى الربع **ثم بعد ذلك**
تختلف نسخه باختلاف الحميات **فتارة** يقع فيها الادوية الباردة المدرة اكثر **وتارة**
يقع فيها الحارة اكثر بحسب الحاجة اليها **واما الاقراص** القابضة **فهى** المتخذة من الادوية
الممسكة لاسهال الصفراء والمانعة لاسهال البلغم النافعة من الاسترخاء الحادث فى الات
الغذاء **والحابسة للدم** النافعة من السحوج والمغرية لها والمدملة للقروح **اما**
التى تصلح لاسهال الصفراء فكل قابض بارد قوى البرد يغلظ المواد الرقيقة **مثل** الصندل
والكافور والكزبرة اليابسة والخشخاش وبزر الخس والطباشير وبزر البنج والورد وسويق

حب الرمان والمقشور والسماق وبزر الحماض البري والجلنار والامبرباريس وبزر البقلة ونحوها

واما التي تصلح لاسهال البلغم فكل قابض حار قوي اليبس مثل الكندر والناخواه والكمون المدبر بالخل والسعد والراوند وجميع الافاويه الحارة اذا خلط بها الادوية الشديدة القبض مثل الجلنار والبلوط والاقاقيا والكزمازج وخبث الحديد المدبر والخرنوب وحب الآس وحب الزبيب والبزور المدرة الحارة مثل الناخواه والكمون والانيسون تدخل في هذه الادوية لتوجيه الرطوبات الى آلات البول خاصة اذا كان هناك سدد واما التي تصلح لامساك الدم فهي التي تتخذ من الكهربا والبسد والشادنج والصدف وقرن الايل المحرق والاقاقيا والطراثيث والصمغ والطباشير والطين الارمني والمختوم والجلنار وبزر البنج والكثيرا والالك وجميع القوابض الباردة والمغريات التي تصلح للسحج فالمغريات كلها مثل الصمغ والنشا والطين وجميع البزور اللعابية اذا شويت حتى تصير غروية واما التي تصلح لقروح الجوف فالمغريات ايضا مخلوطة بالمدملات مثل الكندر ودم الاخوين ونحوهما فافهم

صفة قرص الطباشير لاسهال الصفراء مع الحمى يوخذ ورد احمر وطباشير عشرة عشرة بزر الحماض وسماق منقى وبزر بقلة من كل واحد خمسة جلنار درهمين صمغ عربي درهم ونصف ويقرص ويستعمل

صفة قرص الكهربا لاسهال الدم يوخذ ورد احمر وصمغ عربي وكهربا ثلاثة ثلاثة نشا وطين ارمني وبسد وطباشير ورب سوس وجلنار درهمان درهمان اقاقيا درهم ونصف يقرص برب الآس الشربة مثقال

صفة قرص البسد لنفث الدم

يوخذ صمغ عربي وطين ارمني خمسة خمسة كهربا وشادنج وبسد من كل واحد درهم ونصف رب سوس نشا دم اخوين درهمان درهمان بزربنج دارصيني درهم درهم قرص من ثلاثة دراهم **ولما كان مسلك** الدواء بعيد **جعل** معه بزر البنج والدارصيني **حتى تحفظ** احدهما قوة الدواء مع تخدير بالتسكين للسعال الذي هو سبب زيادة نفث الدم **والاخر** ينفذه ويزرقه الى اقصى مقصده فافهم **صفة قرص الكاكنج بليغ في قروح الكلى والمثانة معها تغرية وليّن والحام للقرحة وتسكين لشدة الوجع والحرقة** عند البول **يوخذ** بزر الخيار وحب الكاكنج ولوز حلو مقشر ورب سوس ونشا وكثيرا وطين ارمني وصمغ عربي ودم الاخوين وكندر عشرة عشرة بزر كرفس درهمان افيون درهم يقرص من ثلاثة دراهم ويسقى قرصًا بشراب البنفسج **واعلم** ان بزر الكرفس والافيون في هذه النسخة **كالدارصيني وبزر البنج** في اقراص البسد ولتلك المصلحة بعينها فاعلم **صفة قرص السعال** يوخذ ورد احمر وبزر الحماض المقلو ثلاثة ثلاثة صمغ مقلو وكثيرا ونشا من كل واحد درهم ونصف يقرص بلعاب بزر القطونا من مثقالين ويسقى برب الاس **الباب التاسع في السفوفات والمعاجين فاما السفوفات** فهي من المركبات التي تركبها بحسب اجرام مفرداتها فقط **لا بحسب** قواها وانفعال بعضها عن بعض حتى تحصل بينهما مزاج اخر **فلذلك** استعملت الوقت ولما ذكر من فسادها سريعا بسبب هشاشتها وتحللها **واكثر** ما يستعمل من الادوية سفوفا

الباب التاسع في السفوفات والمعاجين

هي

هي الادوية اليابسة القابضة يستف ويغتنم لتنشف رطوبات المعدة والامعاء
وامساك البطن والبول وقد يتخذ غيرها من الادوية سفوفا فاما المتخذة لامساك
البطن وتجفيف المعدة والامعاء فهي والاقراص القابضة سواء اذا لم تقرص واستفت كما
هي ومن السفوفات القابضة الاسوقة مثل سويق الشعير والحنطة والارز والذرة والنبق
والزعرور والغبيرا والخرنوب والسفرجل والتفاح والسماق والاميرباريس وحب الآس
والخرنوب الشامي والخشخاش بقشره والرمان والكمثرى والبلوط وعجم الزبيب وبزر البقلة
والصمغ والقنب والبسر وتجمع هذه الاسوقة مع سويق الكعك الجواري وتحلا قليلا
بالسكر الطبرزد المسحوق ويستف لرطوبة المعدة وترهلها والاسهال الكاين عنها فافهم
صفة سفوف الطين نافع من السحج عن الحلقة الصفراوية يوخذ
بزر قطونا عشرون درهما بزر لسان الحمل والبقلة والريحان عشرة عشرة صمغ عربي وطين
ارمني ثلاثون ثلاثون تقلى البزور ولا ينعم دق الطين والصمغ لئلا يزول سريعا عن المواضع
المنسحج ويرطب البزر قطونا ليلصق بها الطين والصمغ وتدق بزر البقلة من جملتها ولا
تدق بزر الريحان ولسان الحمل لان لعابيتهما مطلوبة وهذا يفوت عند الدق ولو دق
لم يضر ضرر بزر قطونا ويجمع الى الجميع ويستف منه ثلاثة دراهم غدوة وعشية ويستعان
بما السفرجل او ربه فافهم صفة سفوف الطلياثا للسحج والحرارة
والمغص يوخذ بزر قطونا وبزر المرو وبزر الحماض وبزر الخشخاش الابيض وبزر الفرفح

52

وحب الآس وصمغ عربي وطين ارمني اجزا سوا بغلا البزور سوى بزر الحماض لانه ليس
من البزور اللعابية فتنقلي تصير لعابتها عروية ولامن الكثير الرطوبة ليصير اخف وتدق
سوي بزر القطونا لجدة ما في باطنه وسوى البزر مرو لان المقصود منه ظاهره ولعابه
الغليظ ويستف بمعونة رب السفرجل او رب الآس اذا كان هناك سعال فاعلم ذلك

صفة سفوف البزور لحرقة البول يوخذ بزر البطيخ المقشر ثلاثون
درهما بزر الخيار والقرع وبزر البقلة والخشخاش من كل واحد عشرة دراهم نشا وكثيرا
ورب سوس من كل واحد ثلاثة دراهم بزر البنج درهمين سكر مثل الجميع يستف منه ثلاثة
دراهم غدوة وعشية بشراب البنفسج والجلاب صفة سفوف يمسك
البول وينفع من السلس بلا حرقة ولا عطش غالب يوخذ قلب بلوط
خمسين درهما كندر ثلاثون درهما كزبرة يابسة وطين ارمني وصمغ عربي عشرة عشرة
يستف منه ثلاثة دراهم غدوة وعشية صفة سفوف اخر لذلك يوخذ كمون وكندر
وبلوط اجزا سوية الشربة ثلاثة دراهم غدوة وعشية صفة سفوف السورنجان
يوخذ سورنجان درهم بنفسج درهمان بوزيدان دانق ونصف ماهي زهرج دانق ونصف
انطاكي دانق ونصف انيسون دانق واحد وزراحمر دانق سكر ضعف الجميع وهو شربة واحدة

الباب العاشر في الاطلية والاضمدة والكمادات فاما

الاضمدة وهي المركبات التي قوامها قوام المعاجين توضع على الاعضاء الظاهرة

بلغ [illegible]

وتشد عليها واما الاطلية ماكان منها ارق قواما بحيث اذا مسحت بها الاعضاء
لصقت بها وانفرشت على سطوحها ولم تحتج الى الشد والعصب عليها والاطلية الطف
واسرع نفوذا وتحليلا والاضمدة اغلظ واكثر ملازمة للعضو وحصرا للحرارة فلذلك اكثر
مايستعمل للتحليل والانضاج والكمادات اما رطبة واما يابسة فالرطبة كالمثانات
المملوة مياها حارة وكالخرق المشربة مياها حارة توضع على الاعضاء لتسخينها مع
الترطيب وقد يغلى في تلك المياه ادوية مرخية محللة مثل الخطمي والشبث والخبازى
واكليل الملك والبابونج والمرزنجوش والبنفسج ونحوها وقد يكمد بتلك الادوية نفسها
مطبوخة واما الكمادات اليابسة فهي مثل الملح المسخن والرمل المسخن والجاورس والنخالة
والرماد ونحوها مسخنة توضع على الاعضاء لتسخينها مع التجفيف وجملة الكمادات
تستعمل لخفة الوجع وتسكينه واليابس اولى بالوجع الريحي والمادة الباردة والرطب اولى
بالوجع اللذاع والمادة الحادة لانه معا يوسع المسام ويحلل الخلط الموجع ويسكن حدة
المادة ويجعل العضو لينا قابلا لتمديد المادة ليتسعها ولا يضيق عنها ولا يجع وقد يتخذ
من الادوية الحادة والافاوية كالسليخا والاسارون والاشنة والقرنفل والدارصيني
والهيل والزعفران ونحوها فافهم صفة كماد يابس يوخذ الملح يدق ويسخن ويجعل
في كيس ويجعل على العضو واكثر مايستعمل في معالجات المعدة والرحم عند النفخ وسوء المزاج
البارد واما الاطلية والضمادات فهي جميعها تتخذ من جميع اصناف الادوية وطبقاتها

لجميع اصناف الامراض الظاهرة والباطنة **او لاكثرها الا ان المتخذة** بالقيروطي المستعملة
فى القروح تختص باسم المراهم **واما الاطلية** المستعملة فى الاورام الحارة **فمثل** المتخذة من
الصندلين والفوفل والماميثا والورد والكافور بالخل وماء الورد وماء الكزبرة والخس
فان كان للكبد فبماء عنب الثعلب وماء الهندبا وماء التمرجل **وان كان للطحال** فبالخل
والكزماج **وان كان للصدر** فبالبنفسج والخطمي ودقيق الشعير **وبعض** الرادعات اللينة
وان كان للمثانة فمع القيروطي **ولا تبرد الاعضاء العصبية** ولا تخلي اطليتها من الاشياء
اللينة **كما لا يخلى** اطلية الاعضاء الرئيسة الشريفة **من** الاشياء القابضة والعطرة **ويخص**
بطلاء كل عضو ما يخصه من الادوية **كالتورنجان** فى اطلية المفاصل **والادقة** فى اورام
الانثيين **والحضض** فى اطلية الرمد **والاقاقيا والعدس** والكزبرة فى الورم الدموي
وجرادة القرع والخس ولسان الحمل فى الورم الصفراوي **واما الادوية المستعملة**
فى ضمادات الاورام الباردة فهى مثل الاكليل والبابونج والمرزنجوش والقيصوم
والخطمي والشبث **ثم ان كانت** فى الكبد **يضاف** اليها السنبل والراوند والزعفران والمر
ونحوها **وفي الطحال** يضاف اليها السذاب والبورق والاشق والفونج واصل الكبر **وفى**
المعدة يضاف اليها المصطكى والشليخ والقسط والافسنتين والاذخر **وفى الثديين**
والخصية يضاف اليها الكمون وشحم الزبيب ودقيق الحلبة وبزر الكتان **او فى المقعدة**
يضاف اليها التمر وسنام الجمل والامخاخ والشحوم والادهان **كما علم** من ضمادات الاعضاء

العصبية او في العنق ومن جنس الخنازير يضاف اليها الايرسا والزفت وكذلك يختص
بطلاء كل عضو ورم ما يخصه مثل الملح والرمان والبورق والخل والسعد في الورم الرخو والسذاب
والابهل والسرو في الورم الزكي واسفيداج الاسرب والتوتيا المغسول وعصارات البقول
الباردة واللعابات في السرطان واما انضاج الخراجات فيكون باضمدة لدنة غروية
مثل بزر الكتان والحلبة والتين والخبز ونحوها واما الاضمدة القابضة المستعملة
عند الاسهال فهي مثل ورق الاس وقشور الرمان والجلنار والاقاقيا والمر والرامك والكندر
والسعد والكعك بماء السفرجل القيقص وماء لف الكرم ولا ينبغي ان يستعمل هذا الضماد في الحمى
لانه يسد المسام ويعكس الحرارة ويزيد الحمى حدة واما الضمادات المسهلة للبطن والقاتلة
للديدان فهي مثل حب النيل وحب الملوك والبورق والشونيز والتربد والترمس والمازريون
وشحم الحنظل والشيح والسقمونيا والصبر اذا اتخذت ضمادا بماء ورق الخوخ والافسنتين
والحرمل ومرارة البقر وهذه اكثر ما تؤثر في الصبيان ونحوهم الذين مزاجهم ووصول قوى
الادوية الى امعائهم ويجب ان يطلى بطونهم بها او بماء كاغدة رقيقة كيلا تحرق جلودهم وتقرحها
واما الاضمدة التي تنشف المائية من المستسقيين واصحاب القروالماء
فهي مثل بعر الغنم واخثاء البقر والسعد والبورق ودقيق الشعير ورماد الطرفا ورماد
الودع بالخل وما ضماد الكسر والخلع والوثي فيتخذ من مثل المغاث والسرو والاس ودقيق الماش و
والعدس والطين الارمني والاقاقيا والصندلين والقرنفل والماميثا والبوشا والخطمي ويطلى في الصداع

الحار والبارد باطلية الاورام الحارة والباردة ويزاد في الحار الاشياء المخدرة
مثل ورق الخشخاش والخس واللفاح والبنج والافيون ان كان الوجع شديدا وفي البارد
الجندبيدستر والمسك والصبر والفرفيون عند الحاجة اليها واما الاطلية التي لامراض
الجلد واضمدتها مما يتعلق بالزينة فهي جلاءه مثل البورق والخردل والكندس والفرفيون
وزبد البحر وقشور شجر التين محروقين والشونيز والسفسيا والشيطرج الهندي والزرنيخ
والخل والنفط والقنابيري ونحوها واما اطلية الجرب والحكة فهي مركبة من الحارة
الجلاية والباردة القابضة والرطبة الملينة للجذب والتنقية والردع والمنع وكسر الحدة وتليين
الجلد وترطيب الخلط فلذلك كثرت هذه المركبات وتنوعت بحسب هذه الاغراض وتفاوت
الحاجة اليها بحسب المواد وانواعها حتى فاتت الحصر والعدد والكل موافق اذا وضع مواضعها
صفة طلا للعقوبة يوخذ صبر ومر وحضض درهم درهم وزعفران دانقان يعجن بالخل
ويطلى به صفة طلا للرعاف يوخذ عدس مقشر وخطمي وصندل وشياف ماميثا
وطين حر وطين قبرصي من كل واحد درهمين وكافور نصف درهم يجعل على الجبهة بماء الآس
صفة ضماد للسكتة يوخذ خردل وجندبيدستر يسحقان بالخل ويضمد به على الجبهة
والقلب صفة ضماد للعنق مصطكي وقشور الكندر وجوز السرو وورقه والبهل
ومر وعنزروت واشراس وغرا سمك اجزاء سوى يذاب الغرا بالخل ويجمع به بقية الادوية
ويستعمل صفة طلا يجلب النوم يوخذ بزر بنج وبزر خس ولفاح وافيون يطلى به

57

الباب الحادي عشر في الادهان

الجبهة بطبيخ الخشخاش على خرقة **الباب الحادي عشر في الادهان فاما** فتركب بعضها من بعض كساير الادوية **اما التقوية** قواها وكيفياتها **واما الحدوث** مزاج مطلوب يحدث من اجتماعها **وقد تركب** الادهان مع قوى الادوية بواسطة الماء والنار **واما** بان تطبخ الادوية في الماء حتى ياخذ الماء قوتها **ثم تمزج** ذلك الماء بالدهن ويغلى حتى يذهب الماء وتبقا القوى في الدهن **واما** بان تلقى وهي غضة طرية في الدهن وتشمس حتى يتوسط ما بينهما **والدهن** للاخذ والعطا قبل الفنا **وقد تركب** الادهان مع قوى الادوية بواسطة الهواء **بان** تجمع الرياحين الرطبه واللبوب الدهنية في خرايط صفيقة ويستوثق من راسها حتى يذبل ثم يبدل ويجدد عليها طريه وتكرر ذلك حتى ياخذ من قواها وروايحها شيا صالحا فتعصر اللبوب عند الحاجة ويوخذ ادهانها **وهذا** ضعيف جدا بالقياس الى الصنفين المتقدمين **وقد استاثر** هذا الطريق في الادهان الباردة الرطبة **مثل** دهن السمسم المقشر ونحو ذلك **والرياحين** الباردة الرطبه **مثل** البنفسج والنيلوفر ونحوهما **احترازا** عن استيلاء حرارة النار والشمس عليهما وا فناء رطوبتها التي هي المطلوبة منها وحذرا عن ان تنزج سريعا وتصير حارة **على ان اللبوب تنزج** ايضا لكن في زمان اطول من الزمان الذي تنزج فيه الادهان **وخاصة** الادهان الرطبة **وقد تركب** الادهان مع اجرام الادوية **والغرض** في تركيب الادوية بالادهان ابقاء كيفياتها وابداع قواها في حامل لطيف المحمل بطي التحليل نافذ في المسام ملايم لمزاج الجلد والاعصاب والدماغ فيوثر فيها بطول الملاقات اثرا صالحا باقيا معها زمانا طويلا **اما الادهان**

المجموعة المركبة لتقوية قواها واجتماع منافعها وهي المجموعة من جنس واحد مثل
مايركب دهن البنفسج والنينوفر والخلاف واللوز الحلو والسمسم المقشر والخشخاش الابيض
وبزر القرع والخس والخيارين والقرع للتبريد والترطيب ومثل دهن النرجس والسوسن
والياسمين والمرماحوز والخيري الاصفر والحسك ودهن البلسان والزيت ودهن البزر
واللوز المر والخروع والقرطم والخردل والشاهدانج ونوى المشمش والافسنتين والحبة الخضرا
ودهن الشبث والغار والسذاب والبابونج والقيسوم للتسخين والتحليل والتلطيف والتجفيف.
ودهن الورد والمرزجوش والحنا والاس للتقوية واما المركبة من هذه فمثل مايركب الحار
مع البارد او كلاهما مع المقوية بحسب الحاجة ومثل دهن الحبوب السبعة المتخذة من اللوز
والفستق والسمسم والجوز والصنوبر وحب القرع والبندق المقشر لوجع الراس والاذن
مع المرة السودا والجذام والماليخوليا فافهم واما التي تركب مع قوى الادوية بالطبخ
فاما ان تطبخ معه الادوية الحارة النافعة للامراض الباردة مثل القسط والناردين والسنبل
والراسن والفوتنج والاذخر والابهل والاشنه والسليخه والاسارون والزنجبيل والعاقرقرحا
والمرماحوز والسعد والفودنج والمرزنجوش والسنبل والمر والقرنفل والجوزبوا والميعة والزعفران
ونحوها وقد يكرر الادوية على مقدار من الدهن لاجتماع قواها فيه واشتدادها وقد تكرر
الدهن على مقدار من الادوية ويعاد طبخها ثانيا للاستقصاء في استخراج قواها واما
ان تطبخ من الادوية القابضة المانعة من العرق مثل الورد والاس والسفرجل والجلنار.

ونحوها

ونحوها **واما ان تطبخ** مع الادوية المقوية للشعر الحارة والباردة **مثل** ورق الآس والاملج
وورق الشقايق والبرى شياوشان اعنى بزر البنج وسنبل الطيب والسعد وبزر السلق والعفص والهليلج
الكابلى وورق السدر ونحوها **واما التى تتخذ** وتركب بالتشميس **اما الباردة** فدهن البنفسج
والنيلوفر والورد والخلاف والآس والتفاح **ومما يتخذ** من الخضر والرياحين الباردة **واما**
الحارة فدهن النرجس والسوسن والياسمين وشاه شفرم والمرزنجوش والنمام والخيرى
الاصفر والنسرين والاقحوان والشيح والزعفران **واما الادهان المركبة** مع اجرام الادوية
مثل الجندبيدستر والفربيون والزعفران والمر والزنجبيل والعاقر قرحا والفلفل **تنقع**
فى الادهان الحارة ويتمرخ بها **للفالج** والاسترخا والتشنج والاعلال الباردة **ومثل** العنبر
والمسك والزعفران والعود الهندى والمصطكى والدارصينى والقرنفل والافاوية الطيبة
تنقع فى الادهان الطيبة ويتمرخ بها للعلل الباردة فى الاعضاء الرئيسة والرحم واعضاء
التناسل **صفة دهن القسط ينفع من الفالج** يوخذ قسط اوقيه فلفل وعاقر قرحا
وفربيون من كل واحد ثلث اوقيه جلد بيدستر نصف اوقيه تنقع الجميع فى نصف رطل
دهن خيرى او دهن نرجس ويمرخ به الاعضاء المسترخية **صفة دهن يسمى المجموع**
يستعمل فى جميع الاعلال الباردة فيوثر باعتدال ولا يحدث فى العضو شيئا يوخذ دهن
نوى المشمش ودهن الياسمين ودهن البطم ودهن السوسن ودهن الخروع ودهن الغار
اجزى سوايه يطرح عليها يسيرا من جلد بيدستر ويسير من المسك ويغلو غلية خفيفة ويستعمل

الباب الثاني عشر في ادوية العين

صفة دهن بارد ينفع من الصداع الحار والبرسام واليبس يوخذ بزر قرع وبزر خس ولب خيار ولب قثاء ولب لوز حلو وبزر خشخاش ابيض وسمسم مقشر اجزاء سوى يستخرج دهنها ويستعمل سعوطا ومروخا والسعوط منه نصف درهم فافهم ترشد

الباب الثاني عشر في ادوية العين اما ادوية العين فمنها

الكحال ومنها شيافات ومنها برودات ودرورات وقطورات ومنها ضمادات واطلية اما الضمادات والاطلية تستعمل عند ابتداء الورم بالعين وانصباب المواد اليها وهي الاطلية الرادعة المتخذة من مثل اطراف عنب الثعلب وعصاء الراعي وبقلة الرجلة والكزبرة الرطبة والخس والصندل والاقاقيا والماميثا والفوفل والطين الارمني والصمغ والافيون ونحوها عند شدة الوجع اذا بولغ في التنقية واماله المادة عنها وقد يضاف بعضها الزعفران والصبر عند الحاجة الي تحليل بتغيير ويضاف اليها الكزبرة اليابسة واكليل الملك وبزر الكتان والكعك عند الحاجة الي تحليل اكثر حيث يكون المادة اكثر واغلظ والادوية الرادعة لاتسكن الوجع الحادث عن مادة غليظة وعند ذلك يجمع الادوية بالشراب وتكبت على بخاره وبخار طبيخ المرزنجوش والبابونج والشبث وتبن الحنطة خاصة عند برد الهوى وتكاثف الجلد وقد يضمد بالاسفنج وبياض البيض وما الورد عند الابتداء ويضمد عند الحاجة وهو عند ضربة تصيبها بصفرة البيض وما الكزبرة ودهن الورد ويضمد في الورديج والجحوظ بقشور الفستق وشحم الرمان وعدس وحمص وهندبا

واما القطورات

واما القطورات فهي الين ادوية العين واولي ان تستعمل في اوايلها عند
الابتداء وهيجانها حيث لا يحتمل مس صلابة الميل وثقله والين القطورات
المستعملة في اوايل الرمد وانفعها بياض البيض الرقيق لتعديله مزاج العين وغسله
لها وتسكين الوجع ثم لعاب بزر القطونا ولعاب حب السفرجل مع لبن جارية ثم الذي فيه
ادنى تحليل كالما الذي يطبخ فيه الشعير المقشر وحب السفرجل الحلو غير المقشر والخشخاش المجرش
ويسير من الانزروت في اناء مضاعف طبخا جيدا ثم القطورات التي حلت فيها الشيافات
الليّنة واما القطورات التي تستعمل لنضج البثور فيها فهي مثل لعاب بزر المرو
وبزر الكتان والحلبة باللبن ويتلو القطرات في صحة الاستعمال وقلة الام العين الذرورات
ويستعمل عند كثرة الرمص ليبوستها ونشفها وهي تتخذ من الانزروت الابيض الجلال المربا
بلبن الجواري في الظل وقليل من النشا ويتخذ ايضا من الانزروت وزبد البحر والسكر او من
الانزروت وشياف ماميثا والحضض والزعفران والصبر والمر وزبد البحر بحسب شدة الحرارة
ونقصانها وكثرة الحاجة الي الجلاء وقلتها وكيف ما كان فالاصل فيها هو الانزروت ونسبة كل واحد
مما يضاف اليه نسبة العشر والخمس والثلث بحسب قواها ومنافعها والحاجة اليها وقد
يزاد عليه الافيون والكافور عند شدة الحرارة وينقص المر والزعفران والصبر ويقلل
ويكثر وان اتخذ للجرب وثقل الاجفان وغلظها اتخذ من الانزروت الاسمعى المربا بلبن
الاتن لقوة جلايه وكثرة مايقيّه ومن الماميران لاختصاصه بجلاء العين والجرب معا ومن المر

لقوة جلايه و تحليله الخلاظ الغايظة مع قبض فيه وغروية تصلح بها القروح ومن الزعفران لتحليله
اللين ومن شياف ماميثا لتقويته وردعه ومن صفرة البيض المجففة في الشمس لغرويتها
وتحليلها اللطيف ولانها في طلاء جرب العين كالقيروطي في طلاء الجرب وكما ان اطلية الجرب
مركبة من ادوية متضادة الطبايع والافعال لتغير الاعراض في علاجه كما ذكر كذلك جرب
العين وجعل الانزروت اكثر وزنا لمنفعته فيه قوية ولكثرة جلايه وفي ما يراد من هذا الدواء والمر
والماميثا ماميران من كل واحد ثمنه لشدة قوتهما بالقياس اليه ووجوده معها في المركب والماميثا
والزعفران مثل من كل واحد مثل عشر العنزروت لما ذكر ولقلة منفعة الزعفران وعدم الغرض
الكلي في الماميثا لانه كالمصلح للعضو وجعل وزن مح البيض عند الاقصد القلة منفعته وضعف
قوته فجعل مثل نصف الانزروت فافهم وقد تتخذ ذرورات حادة شديدة الجلا لاذهاب
البياض مثل بعر الضب والبورق وزبد البحر ورماد الصدف واللؤلؤ والشيح وقليميا الذهب
والفضة والشادنج ورماد جناح النسر مربّا جميعها بماء الوج والماميران ومرارت الطيور مجففا
بعد ذلك مسحوقا وادوية العين وان كانت كلها موسومة بشدة تصغير اجزايها بالدق
وتمجينها بالسحق لشدة حس العين فلا كالذرورات في الحاجة الى النعومة واللين لانها لا تر
فع بالميل فيعلق به الطف اجزايها كالاكحال ولا ايضا تسحق ثانيا على الصلاية كالشيافات واما
البرودات فاستعمالها مثل استعمال الاكحال الا برود الرمان فانه يستعمل قطورا والترها
تستعمل في تسكين العين عند هيجانها ونفرتها من الادوية الحادة مثل المتخذ من ورد البنفسج

والكرابرة المحرقة والنشا والصمغ والكثيرا مرباً جميعاً بالخل **ومن** الاقليميا والانزروت المربا
والرصاص المحرق وزبد البحر والافيون **ومثل برود الرمان** وبرود الزعفران **وهي** وان اتخذت
من ادوية حادة جلاية متضادة للعين **في مثل علاج السلاق** والظفرة ونحوها **فلا** يخلو الافيون
منها والكافور وتسمى برودات بالقياس الى غيرها من الاكحال **واما الاكحال** فلما كانت الثرما تستعمل
في تقوية العين وجلايها وتصقيلها **والعين** عضو رطب واكثر ضعفها من الرطوبة **وجب** ان تكون
ادويتها الجالية لها الحافظة لصحتها يابسة الحلا **واما الشيافات** فلما كانت مستعملة
في امراض العين وادويتها غير مقصورة على الجلاء والتقوية بل مركبة من اجناس مختلفة لاغراض
شتى **وجب** ان يكون استعمالها كاستعمال الاطلية والضمادات مشيفة لاستيفاء قوتها معدة
للكحل والطلي بالميل **والعين** وان كانت زكية الحس لا تحتمل الادوية القوية الكيفية لكنها عصبية
عشائية لا تؤثر فيها الادوية الضعيفة عند استعمالها في تلطيف المواد الغليظة وتحليل منعقداتها
الراسخة فيها خصوصاً والادوية لا تمكن ان توضع عليها وضعاً على الاعضاء الاخرى **كما توضع**
الاطلية والضمادات لقلة احتمالها بالنسبة اليها ولدوام حركتها **فجعلت الاكحال** والشيافات
حادة واستعملت في اوقات متباعدة ليحصل الغرضان **ولصلابة اغشية العين** ومناسبتها
للادوية الحجرية جعل اكثر ادويتها منها لما يراد من بقائها فيها **واما الادوية التي تصلح للاكحال**
المقوية الجالية **فمثل** التوتيا والاثمد المغسولين بماء المطر المربيين بماء الرازيانج وماء المرزنجوش
كماذريوس والقليميا والمرقشيثا واللؤلؤ والبسد والشادنج والراسخت والسرطان البحري مغسولة مصولة

والسادج الهندي والزنجبيل والزعفران والفلفل والدارفلفل والماميران والفلفل الابيض وزبد البحر والحضض والماميثا والكافور والهليلج الاصفر والمسك والملح الاندراني والسنبل والاشنه والصبر والعروق ونحوها **واما التي تصلح لانبات الشعر** فهي مثل نوا التمر المحرق ودخان الكندر والسنبل الهندي وحب البلسان وحجر اللازورد والشيح المحرق والظفر المحرق والاقاقيا والمداد اليابس وعصير البصل والكراث **واما التي تصلح لقطع الدمعة** فالتوتيا وحكاك الاهليلج الاصفر والصبر والفلفل والدارفلفل والزنجبيل والملح الهندي وزبد البحر والزعفران والماميران والكحل والمرقشيثا وعاقرقرحا والاصداف المكلسة والنشادر وملح الصخر ونحوها **واما الشيافات اللينة** فمنها ما تتخذ من اسفيداج الرصاص والصمغ العربي والكثيرا والاقليميا والنشا والعنزروت المربا وزبد البحر وبعر الضب والماميثا والزعفران والورد والكافور والافيون **واما الشيافات الحادة** فتتخذ من مثل الزاج والفلفل والزنجار والدهنج والشادنج والزرنيخ والنشادر وزبد البحر والبورق والاشق والزنجفر والسكبينج والفرفيون وشحم الحنظل والدارفلفل والزنجبيل والسادج واقليميا وملح هندي وشيح محرق وبعر الضب وخرء الخطاطيف وقشور البيض المدبرة بالسحق والغسل والمرارات **ولا ينبغي** ان تخلى الادوية الحادة من الملينة المسكنة لحدتها **مثل** الكثيرا والنشا والصمغ والاسفيداج الرصاصي مقدار الحاجة الى ذلك في تسكين حدتها وحفظ العين من حرارتها ونكايتها **فان** بها يلبد ويبطيء اثرها ويطول زمان استعمالها وهو اولى وادنى الى السلامة من تهييج العين والتاعها اشد

تهيبج

تضير بذلك عرضة لانصباب المواد اليها **واما الشيافات المستعملة فى قروح العين**
فهى المتخذة من الادوية التى تجلو العين وتجفف من غير لذع لحاجة القروح الى ذلك **ولذكاي**
حاسة العين **ولما** كانت قروحها لا تخلو من ورم وشدة وجع فتحتاج فى ذلك الى المسكنات
والمغريات **واما الاولى** اعنى التى تجلو وتجفف من غير لذع **فمثل** التوتيا والرصاص المحرقا
والابار المحرق والقلميا والشبج واشادنج واللؤلؤ مغسلة والكحل والكندر المصنو وغيرا المصفى
والانزروت المربا ودم الاخوين **واما الاخرى** فمثل الماميثا والنشا والكثيرا والصمغ وبزر
الورد والزعفران والافيون والبنج واليبروح **وعلى الطبيب** التركيب بحسب حالات القروح
واوقاتها على التدريج والترتيب **والجمع** بين الشيافات اللينة والحادة على المساواة او على
التغليب **ويداف** الشيافات فى اوايل الرمد والبثور باللبن للتسكين وتعديل ما عسى
يقع فيها من الافيون والكافور **وفى اواخره** فى الماء كيلا ينكسر ويتبلد قواها فى التلطيف والتحليل
لبقاء الرمد فافهم **صفة ضماد للحكة** يوخذ نوار الهندبا الغض تهيأ منه رفادات
ويضمد بها ممسوحة بدهن ورد **صفة ضماد اخر** عدس مقشر وسماق وورد احمر وشحم
رمان تختبص ويضمد به **صفة طلا للتهبيج وورم العين والاجفان** يوخذ ورد احمر
وشياف ماميثا بدل ماميثا فى الاطلية اقاقيا حضض زعفران عروق وصبر يطلى ببياض البيض
صفة قطور لكل صنف من الرمد **يوخذ** انزروت ابيض درهمين وحب سفرجل حلو
عشرون حبة وزعفران شعر نصف دانق وماميران دانقان وكذلك الشعر عشرون حبة

وحلبه خمس حبات وكزبرة عشرون حبة وسكر نصف درهم وكثيرا دانق يطبخ بماء صافٍ
في زجاجة ويصفو ويستعمل **صفة برود ينفع من حمرة العين ويسكن حرارتها**
يوخذ اسفيداج الرصاص خمسة دراهم مرقشيثا وصمغ وشادنج ولؤلؤ ثلاثة ثلاثة راسنج
ومسك وكافور من كل واحد نصف درهم دانق يسحق ويستعمل **صفة درور للبياض**
يوخذ شبح وسرطان اقليميا الذهب زبد البحر بعر الضب درهم درهم شياف ابيض كافوري
كثيرا صمغ عربي سبعة سبعة اسفيداج الرصاص ثلاثة اقليميا الفضة خمسة انزروت خمسة نشا
سبعة بعر الضب درهم زبد البحر درهم كافور نصف درهم **صفة كحل للدمعة يوخذ** توتيا
هندي عشرة دراهم بسد قشر هليلج اصفر صبر من كل واحد درهمان فلفل دارفلفل درهم درهم
صفة كحل اخر للدمعة يوخذ توتيا هندي واهليلج اصفر يسحقان بماء الحصرم ويستعمل

الباب الثالث عشر في الدرورات والمراهم فاما المراهم فهي تتخذ

من الادوية المنبتة للحم والملحمة للجراحات والمدملة والخاتمة لها والمذيبة للحم الزايد الاكالة له
فاما المنبتة له اي للحم فهي التي تجفف من غير لذع على اختلاف درجاتها في التجفيف حسب
حاجة الابدان واعضائها واحوال القروح الي ذلك **ولها** ايضا جلاء **مثل الزراوند** والايرسا
والكندر والصبر واقليميا الفضة والتوتيا والكرسنة والانزروت والزفت اليابس والعروق والمر
واسفيداج الرصاص **واما الملحمة فهي التي فيها عفوصة ولصوق مفيد الدم الوارد فقوامها**
والتزاقا مثل دم الاخوين والقنة والراتينج والمصطكي والمقل والاشق وعلك البطم والجاوشير

والصبر

من سحق جميل بيان
صفة

الباب الثالث عشر في الدرورات والمراهم

67

والصبر والكندر والمر واما المدملة فهي التي تصليب اللحم وهي المجففة باعتدال والخاتمة

هي المجففة القوية تجفف سطحها الذى قد ساوى سطح الجلد وتجعله كالجلد في اليبوسة

ولذلك سميت خاتمة والادوية التي تفعل هذين الفعلين هي كل دواء قابض قليل القبض

او كثيره مثل الجلنار والورد وبزره وقشر الرمان وورق السوس والعفص والشبث والقلقطار

المحرق والكحل والزنجفر والنحاس المحرق المغسول والصبر والاسفيذاج واما الاكالة للحم الزايد

المجففة للقروح العتيقة فهي مثل الزنجار والنوشادر والزرنيخ والنورة الحية اذا اتخذت مرهما

ومثل الادوية المجففة من غير قبض كالمرداسنك والصدف المحرق اذا استعملت نثورا

وقد تصير الادوية الاكالة المذيبة للحم مدملة بطريق وتجفف باعتدال اذا استعمل منها

المقدار اليسير مع الزيت والشمع مرهما فمن هذه الادوية تتخذ المراهم على انحاء التراكيب

بازاء انواع القروح ولما كانت القروح محتاجة في الاكثر الي جميع هذه الاغراض اعني انبات

اللحم والالحام والادمال والختم والجلا والتذويب جعلت المراهم مركبة من هذه اعني من تلك

الاصناف والطبقات على اختلاف الحاجة اليها ولربما اجتمع في دواء واحد مفرد غرضان

او اكثر من تلك الاغراض فيقع في اكثر المراهم بسبب ذلك واذا كانت الادوية اليابسة لا تلتصق

باكثر القروح ولا تثبت عليها ذرورا ونثورا ولا تغوص قواها في المسام والعمق وخاصة المعدنيات

منها جمعت بها مع الادهان مراهما واستعملت كالضمادات ليطول بقاؤها عليها وتنفذ الادهان

وبقواها الي ان تنفذ هي وتكسر بعض حدتها وتعدلها ولا تدعها تجف ولا تؤذي بخشونتها كما لو جمعت

دهان
بالماء مع موافقتها للعضل والعصب والجلد بلزوجتها ولدونتها لم تفد شيًا كافادتها بالا
الذي تستعمل في المراهم وهي اي الادهان التي تستعمل في المراهم الزيت ودهن الحل ودهن الورد
والشمع والاس والينوفر والبنفسج والخيري وشحم الدجاج والبط ومخ ساق البقر وسنام الجمل
والسمن كل ذلك بحسب الحاجة الي التبريد والترطيب والقبض والتسخين والتحليل وقد
يستعمل فيها اللعابات لانضاج الصلابات مثل لعاب الحلبة وبزر الكتان والخطمي والقطونا
والمرو وقد تحل الصموغ في بعضها لارادة الجفاف وكسر الحرارة في الخل وفي الخمر بعضها
للتسخين والتحليل والغسل والجلا والمرداسنج لاعتداله في الحرارة والبرودة والقبض والتجفيف
القليل الموافق للادمال يوجد في كثير من المراهم المدملة ويكثر مقداره لكثرة منافعه وضعف
قوته صفة مرهم عجيب الفعل في انبات اللحم والجامه اذا كانت القروح
غير حامية يوخذ مرداسنج اوقيه مسحوقة كالكحل ويصب عليها ثلاثه اواق زيت ويطبخ
ويحرك حتى ينحل ثم يوخذ كندر وعنزروت ودم اخوين وزفت يابس من كل واحد درهمان
فتلقي عليه مسحوقة ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل صفة مرهم ينبت اللحم ويستعمل
في الصيف وحيث تكون الحرارة يوخذ مرداسنج خمسة دراهم يسحق كالكحل ثم يسحق
بالخل حتى ينحل ويلين ثم يصب عليه دهن ورد حتى يغلظ ويبقي الخل مرة والدهن مرة حتى
ينتفخ ويصير مرهما ثم يلقي عليه خمسة دراهم اسفيداج الرصاص وقليل كافور ويسحق ويستعمل
صفة مرهم يصلح النواصير وينقي كل قرحة وضرة وسعة ويأكل اللحم الميت يوخذ

اوقية

69

اوقية زنجار عراقي وعنزروت واشق من كل واحد نصف اوقيه تسحق الجميع بالحكم ويعجنوا
بالعسل ويستعمل صفة مرهم ينقي الجراحات يوخذ يوخذ عنزروت مسحوق يعجن
بمثله عسل ويستعمل وَاَمّا الذرورات فتستعمل ثم على المراهم لاحد ثلاث اما الحام
جراحة طريئة مستوية لا تحتاج الى غير الالحام والالزاق يتخذ من مثل الصبر ودم الاخوين
والاقاقيا وقشور الكندر وسندروس وكهربا والجوز الخورزي وانزروت ومر وجرادة الاديم
ولحاء شجر الصنوبر محرقين وصمغ البلوط ونحوها واما المسك لتجفيف قروح 2
رطبة كثيرة الوسخ والصديد فتتخذ من مثل تراب الكندر والمرداسنج والجلنار والقمح طاسي
المحرق والحنا والكبريه اليابسة وقشور شجر النبق والقرع اليابس محرقة وقشور شجر البلوط
وورق واصل السوس والزراوند وزبد البحر وقشر الرمان والشب والعفص ودقيق الشعير
وسويقه وشقايق النعمان ونحوها واما لاحراق اللحم الردي العفن وكيّه واستيصاله
فيتخذ من الادوية الكاوية الحارة مثل الزاج والزنجار والنشادر والقلي والنورة والزرنيخ
والاشنان والزيبق المقتول المصعد والشب ومن الادوية القابضة القوية التجفيف
مثل توبال الحديد والراسخت سنج وقشور النحاس والعفص والقيصوم المحرق والقاقيا ونحوها
وينبغي ان يحتاط في استعمالها ويتوقا اللحم الصحيح منها ولابد بعد استعمالها من استعمال
السمن لاسقاط الخشكرة ويسكن اللذع والوجع الذي معها وليلان على فناء اللحم الردي
ووصول الذوي الى اللحم الصحيح صفة ذرور ملحم يوخذ كندر وعنزروت مر ودم اخوين

اجزي سوية **وهو المعروف بالاربعة الادوية** **صفة ذرور يجفف يوخذ** مرداسنج
ورق سوس عليلج عفص اجزا سوية قشر رمان نصف جزو عروق نصف جزو يسحق ويستعمل
صفة ذرور اكال يوخذ قلقطار محرق وعفص وانزروت وزنجار سحقوا ويستعمل

الباب الرابع عشر في السنونات

ولما كانت السنونات عظمية يابسة المزاج صحتها ان تكون على مزاجها اليابس وهي مع ذلك موضوعة بين رطوبتين رطوبات الفم وعلى ممر الطعام والشراب معترضة لملاقات الابخرة الدخانية الخارجة بالتنفس دايما وبخارات الاخلاط والاطعمة الصاعدة من المعدة اليها **وجب ان** يكون حفظ صحتها بالسنونات **وهي ادوية يابسة** تسحق وتنثر عليها لتجلو ما تراكمت عليها من الرطوبات وتلزج والتعفن بها بالحرارة وتحفظها مع ذلك **اما الجالية منها** التي يدلك بها الاسنان لتنقيتها من الحفر والقلح **فهي الذي** تتخذ من اللولو والبسد والزجاج الشامي وزبد البحر وسقمونيا وملح محرق بالعسل وخزف الصيني والقلي والزراوند والفنيك ورماد الصدف والشعر المحرق والبورق والعود المحرق ونحو ذلك **واما الادوية اليابسة** القابضة التي تنثر عليها لتحركها واسترخاء ما يحيط بها من اللثات والعمود **اما عند البرودة وعدم الحمرة والحرارة في اللثة** فقرن الايل المحرق والكزمازج والسعد والساذج الهندي وجفت البلوط والجلنار والابهل والسنبل والشب والاذخر والعفص والسليخة والورد والعود والاقاقيا والايرسا
والعاقرقرحا

والعاقرقرحا والسك والمصطكى والقرنفل وامّا عند استرخاء اللثات من الحرارة وحمرتها واورامها ونبيع الدم منها فمثل الطباشير وبزر الورد والسماق والطراثيث والعوض والصندل وقفاح الكرم والنوفل والكافور والكزبرة اليابسة والعدس المقشر وقشر الرمان الحامض والكزمازج والهليلج والبليلج والاملج والاقاقيا والجلنار والطين المختوم ودقيق الكرسنة ونحو ذلك تركب من كل طبقة مركبات بحسب الحاجة الى الجلا والى القبض والى الحر والى البرد وتركب من جميعها سنونات مركبة القوي والافعال عند اجتماع تلك الاعراض وبحسب الاهتمام والغاية بكل واحد منها صفة سنون يجلو الاسنان ويذهب بالحفر يوخذ زجاج شامي وفنيك بالسوية ينعم سحق الجميع ويدلك به الاسنان ويتوقى اللثة صفة سنون اخر يوخذ زبد البحر وحرف وملح محرق ورماد صدف وشعير محرق ورماد اصل القصب وزراوند مدحرج ويستعمل صفة سنون يشد اللثة والاسنان يوخذ قرن ايل محرق وملح داراني واهليلج اصفر ودار احرا جزا سوية وجلنار نصف جزء ويستعمل الباب الخامس عشر في الغراغر امّا الغراغر اما ان تستعمل لتلطيف الاخلاط الغليظة التي تكون في الراس واحدارها من طريق الحنك وامّا لمنع الرقيقة من النزول بسبب تغليظها وضيق مسالكها وامّا للتحليل اورام الحلق وانضاجها فامّا التي تستعمل لتلطيف الاخلاط الغليظة وانزالها من الدماغ فهي ادوية حارة حادة تتخذ من العاقرقرحا والزنجبيل والصعتر

الباب خامس عشر في الغراغر

والميويوزج والوج والخردل والفوتنج وقشور اصل الكبر والايرسا والبورق والفلافلي والمرزنجوش والنمام والايارج بماء العسل والسكنجبين السكري والعنصلي **واما التي تستعمل لمنع النزلات فكل بارد قابض طبخ في الماء وتغرغر به** مثل الورد والجنار والخرنوب الشامي والعدس وحب الاس والخشخاش ونحوها **واما التي تستعمل في اورام الحلق** اما عند ابتداء الاورام الحارة **فعصارات البقول** الباردة الرادعة كعنب الثعلب والخس والكزبرة الرطبة والهندبا ونحوها **ومياه الفواكه** الباردة كالتوت الشامي والرمان الحامض والسماق ونحوها **واللعابات الباردة** كلعاب بزر قطونا ولسان الحمل وشاه سفرم وحب السفرجل ونحوها **وسلاقات الادوية الباردة القابضة** كالجلنار والورد والاقاقيا والكزمازج والكزبرة اليابسة ونحوها **واما التي بعد الابتداء وعند الحاجة الي تحليل** فسلاقات البقول الحارة كالكرفس والكرنب والرازيانج والكشوث ونحوها **وسلاقات الفواكه الحارة ايضا** كالزبيب والتين والخيار شنبر والعناب ونحوها **واللعابات الباردة كلعاب** الحلبة وبزر الكتان والمرو وحب الرشاد ونحو ذلك **وسلاقات الادوية الحارة** كاصل السوس والخطمي واصول الرازيانج والقسط ونحوها **ومن منضجات اورام الحلق الخمير المنقوع في اللبن** او في سبرج التين والبنفسج في ماء الكرنب وماء الشعير المركب مع فلوس الخيار شنبر وغير المركب فافهم ترشد

الباب السادس عشر في المربيات ومعنى التربية

هاهنا

ماهذا ادخار بعض الثمار مثل الهليلج والآملج والاترج والتفاح ونحوها وبعض
النوار مثل الورد والبنفسج والنيلوفر وازهار كثيرة ايضا من الاشجار مثل ورد التفر جل
ونحوه وبعض اصول النباتات كالزنجبيل والشقايق وكالجوز واللفت ونحوها على طراوتها
محفوظة رطوباتها عليها وذلك انما يتهيأ في العسل او ابداعها اياه لانه اجود ما يحفظ به
الاشيآء الرطبة عن التغيير والفساد مع ما يزيدها لطافة ونفوذا او تحببها الي الطبع
وقوانين تركيبها اما الثمار فان تسلب عنها المرارة وكل البشعة قوية فيها
بالانقاع والسلق ثم توضع في مقدار من العسل لا يغوقها كثيرا وتوضع في الشمس مستورة
عنها واما الازهار والانوار فان تؤخذ بعد التفتح التام اوراقا منقاة عن اكمامها
توضع على كل رطل منها اربعة ارطال من العسل وتشمس كذلك وقد يجعل بدل العسل عسل
القصب او عسل المن او الفانيد المذاب على حسب مقتضى ما يراد منها وقد يتخذ بالسكر
الطبرزد بان يدق معها ويشمس عند ما يراد استعمالها في الامراض والامزجة الحارة
واما اصول النبات فان يفعل بها ما يفعل بالثمار ويبالغ في تغذيتها مبالغة
اشد ولو بسلقها في الما المالح وغليها مرارا وتقطيعها وتشقيقها ثم توضع في العسل
على مثال ما توضع الثمار وقد يخلط بها وبالثمار ايضا عند التربية بعض الافاوية مثل
الزعفران والقرنفل والقرفه والهال ونحوها مسحوقه الباب
السابع عشر في السعوطات والبخورات والعطوسات والمشمومات وهي

الادوية التي تستعمل من طريق مجري الانف اَمّا السعوطات واما المقطورات
وهي اما حارة يابسة يسقط بها البعض بقايا الفضول البلغمية من الدماغ وتفتيح
سدد الراس وتسخين مزاجه في اواخر العلل الباردة مثل الصرع واللقوة والفالج
والصداع البارد ونحوها وتتخذ من مثل جند بيدستر ونوشادر وترياق وشونيز وحمّص
وصبر ومر وجاوشير وبورق وصعتر الغلافل والحلتيت والاشق والفرفيون والعاقرقرحا
والمسك والملح الهندي والثافسيا ومرارات الطيور وابوال الجمال وماء البصل والمرزنجوش
والسذاب والسلق والخل ودهن اللوز المر والنرجس والسوسن ونحوها واما باردة
رطبة يسقط بها لتبريد الدماغ وترطيبه في العلل الحارة اليابسة مثل الصداع
الحار والبرسام والسهر ونحوها وتتخذ من مثل عصارة الخس والهندبا وعنب الثعلب
وماء الخيار والقرع ودهن البنفسج والينوفر ودهن حب القرع ودهن الورد والكافور
والافيون والطباشير ونحوها وامّا العطوسات وتستعمل نفوخا لتفتيح مجاري
الاشتمام وبعض الفضول الباردة منها وهي الادوية الحادة مثل الكندس والعرطنيثا
والحبة السودي والبورق والجند بيدستر والفرفيون والزراوند الطويل وحب البلسان
والعاقرقرحا والمسك وابوال الابل مجففة والغلافل والسذاب والصعتر والموزك والخربق
والخردل والصبر والمرزنجوش والنشادر والزنجبيل والمرارات ومنها بخورات والبخورات
اما رطبة واما يابسة والرطبة اما حاره وتستعمل لتفتيح الخياشيم وتلطيف المواد وهي

المجمرة

المتخذة من مثل المرزنجوش والنمام والقيصوم والاكليل والبابونج والافسنتين والرازيانج
والنعنع والزوفا والشبث والسذاب والصعتر والكرنب وتستعمل هي ايضا للتفتيح القمح
وتسييل المواد والاوساخ وتحليل الرياح تطبخ في القمقم ويحاذي ببزاله الانف او الاذن
او ينكب عليها متزملا وقد يستعمل معها الملح والخل بحسب الحاجة وقد يستعمل التبخير
بالشراب وبالمري بالراس على حجارة الرحا المحماة واما باردة رطبة تستعمل لتبريد الدماغ
وترطيبه عند السهر وحرارة الدماغ ويبوسته تتخذ من مثل البنفسج والنيلوفر والكزبرة الرطبة
والخيار والخبازى والبقلة والخلاف والحناء وورق القرع وجرادته والخشخاش وقشوره والورد
وتفاح الشاه شفرم وحي العالم ولسان الحمل والخطمي والشعير المرضوض ونحوها تطبخ ويبعث
فيها اللبن ودهن البنفسج ونحوه من الادهان ويلقى فيها الحجارة المحماة ويتلقى بخارها من
بعيد بحيث لا تسخن الراس وتصل البخارات اليه فاترة وقد يستعمل التبخير بان ترش
الخل على حجارة محماة وينكب عليها واما البخورات اليابسة فهي الدخن الذي يدخن
بها اما لتقوية الراس والدماغ مثل المسك والكافور والعود والصندل والقسط والعنبر
والسك واما للزكام الحار ومنع النزلة الحارة مثل نخالة الحوارى منقعة في الخل مجففة بعد
ذلك ومثل دقيق الشعير ودقيق الباقلا والصندل الابيض والورد والبنفسج وثمرة الطرفا
والكافور والسكر الطبرزد واما للزكام البارد ومنع النزلات الباردة مثل الكندر والميعة
السايلة والقسط والسندروس والسعد والكاغد والعود والعنبر ونحوها وقد يبخر للسعال

الكثير الرطوبة وذلك بالكبريت والنفط والقنة والمر والسليخة والزعفران والكبابة والزراوند والكندر
والزرنيخ الاحمر في قمع من طريق الفم وقد يتبخر لعسر الولادة واخراج المشيمة بالجاوشير والكبريت
والمر والقنة ومرارة الثور بالقمع من طريق القبل واما المشمومات فمنها حارة تستعمل لتعديل
مزاج الدماغ البارد وهي اما رياحين كالياسمين والنرجس والنسرين ونحوها واما طيب
مثل المسك والعنبر والزعفران ونحوها واما حشايش مثل الشيح والقيصوم والصعتر والنمام
ونحوها واما غير الحشايش كالجندبيدستر والميعة والشونيز المقلى المحمص المسحوق واما
فواكه كالاترج والنارنج والبطيخ ونحوها ومنها باردة تستعمل لتسكين حرارة الدماغ وهي
اما رياحين كالآس والبنفسج والنيلوفر ونحوها واما فواكه وثمار كالتفاح والسفرجل والتفاح
ونحوها واما طيب كالصندل والكافور والورد ونحوها واما حشايش وادوية كالكزبرة
والبنج والافيون واليبروح والكافور ونحوها تستعمل هي مفردة ومركبة من اصنافها واجناسها
بحسب الحاجة صفة سعوط الصداع البلغمي جاوشير وزعفران ومرارة الذيب وخرميان
اجزاء سوية تتخذ امثال العدس وتعتق دهن المرزنجوش او دهن السوسن وتقطر في الانف
صفة سعوط للصداع الحار دهن بنفسج وحب القرع ونيلوفر وخلاف ولبن النسا وعصارة
الخس والصندل باجزاء سوية صفة غطوس للفالج والسكتة واللقوة كندس وشونيز وفرفيون
وفلفل وجندبيدستر زنار ونزحب بلسان مسك عاقرقرحا بورق اجزاء سوية تسحق وتنفخ في الانف
صفة بخور للصداع البارد مرزنجوش فوتنج بابونج اكليل الملك قيصوم شبث نمام حب الغار تطبخ
ويبكب عليه

77

ويكب عليه صفة بخور للصداع الحار بنفسج لينوفر قضبان المظلى شعير مقشر مرضوض جراوة القرع يطبخ ويصب في طشت ويطرح عليه شي من دهن البنفسج ويكب عليه صفة دخنه للزكام البارد وتمنع السيلان قسط وكندر وسندروس لبني وعود وسكر وشونيز وكمون وصعتر من كل واحد درهم يسحق ويحبب مثل الحمص ويتدخن به الباب الثامن عشر في النطولات واما النطولات فهي تتخذ من ادوية البخورات باعيانها حارة كانت او باردة وهي وان كانت حارة او باردة تطبخ في الماء وتصفى وتسكب على الراس من علو كمثل المالك التي يستعمل بها البخورات وينبغي ان لا تخلي ادويتها المحللة من القابضة العطرة لمكان الدماغ وشرفه وحفظ قواه وارواحه من التحلل وتبلغ الادوية في قماقم مسدودة الروس لتحفظ اجزايها اللطيفة السريعة الدخول في المسام التي لها اختير النطولات على غيرها وقد يخلط بها المخدرات مثل نبات الخشخاش وقشوره والتفاح والخس وبزره وبزره والكزبره واطراف عنب الثعلب والبنج عند الحرارة والبيوسة اذا كان الوجع شديدا واما المخدرات الحارة من الطرخون والشبث والزعفران والميعه ونحوها عند شدة الوجع مع البرودة والاشياء العابية من النبات مثل الخطمي وورق السمسم والمبازى والفرنج ومن البزور مثل بزر قطونا وبزر المرو ولسان الحمل عند شدة اليبوسة وقد ينطل بالادهان والالبان سكبا وحلبا ولكن ينبغي ان تغسل الراس وتنظف الجلدة منها بعد انتشاف ما انتشف بمثل ماء السلق وماء النخالة والخطمي ونحوها مما يجلو لالا يغشه بحرارة الدماغ

الباب الثامن عشر في النطولات

٤

ويسد المسام ويعكس الحرارة والبخارات اليه فيتزايد الخطب ويصعب الامر وتعظم البلية فافهم

صفة نطول الثيرغس نافع من الصداع البارد يوخذ بابونج نشبث تمام مرزنجوش

فوتنج يطبخ ويصفي وينطل به ساخنا صفة نطول يرطب الدماغ ويجلب النوم

يوخذ بنفسج لينوفر حطمي ورق خس ورق خلاف جوادة قرع من كل واحد كف ورق عنب

الثعلب باقة ورق الخبازي باقة بستان كف ورد احمر كف خشخاش ابيض كف يطبخ وينطل به

بعد التصفية

الباب التاسع عشر في ادوية الشعر منها منبتات

وهي تتنوع بحسب الاسباب المانعة من النبات فمنها ادوية داء الثعلب واطليتها

المحللة الملطفة للاخلاط الغليظة المفتحة للمسام مثل الثوم والبصل اذا دلك بهما والطلا

بالخردل والثافسيا والكرنب والفرفيون والبندق المحرق والشيح المحرق والبورق والسذاب

والحربق والزرنيخ وخرو الفار وقشر الترمس المحرق والزراوند وزبد البحر ورماد القصب

والموز المر المحرق والعاقرقرحا ورماد القيصوم ويركب منها مركبات وتطلى بالزيت ونحوه

مرة وبالخل اخرى بحسب مادة داء الثعلب ويتدرج من الاضعف الي القوي ومنها

حافظات لما نبت من الساقط وجاذبات للغذاء الي اصول الشعر وهي الادوية التي

لها قبض وحرارة ولدونة ولزوجة دهنية كالاس والسرو وبزره واللادن والمرو ورق

السمسم والازادرخت وورق القرع والهليلج الكابلي والبري سياوشان وشجر بزر الكتان

وورق الشهدانج والشيرابلج وشقايق النعمان والسنبل والمصطكي وبزر السلق وعصارته

والاقاقيا

الباب التاسع عشر في ادوية الشعر

والاقاقيا والعفص ورماد لحاء شجر الصنوبر وبزر الخطمي واصله واللعابات والادهان
تستعمل بحسب حرارة مزاج الدماغ وبرودته ورطوبة اعضاء الراس ويبوستها تعليقاً
بها وتدهيناً بالادهان المتخذة منها وأمّا الاصل المعوّل عليه في استعمالها معرفة
مزاج الدماغ واعضاء الراس حتى يختار من ادوية الشعر ما يضاد المزاج السيّئ المانع
من نبات الشعر فانه اذا ردّ مزاج اعضاء الرأس وتركيبها الى الاعتدال وان كان بادوية
غير ادوية الشعر نبت الشعر وطال فكيف اذا كان بادوية تجمع الى ردّ المزاج الى الاعتدال
حفظ الشعر وتقوية لاصوله وجذباً للغذاء اليها ومن ادوية الشعر ادوية مسودة
لها سواداً غير منسلخ فهي جميع الادهان الحارة القابضة المقوية للحرارة المانعة
من تكرج الغذاء الصاير الى اصول الشعر مثل دهن الاس والاملج والسوسن والنرجس
والقسط والناردين ودهن البان وشقايق النعمان ودهن الحنظل والشونيز والخردل
ومثل الادوية الحارة المسودة والقابضة الحيسنة المعدّة لقبول السواد المخوصة لذلك
مثل اللاذن والسنبل والشبث والقرنفل وعصارة ورق الجوز والاملج والاس والراسهنج
وخبث الحديد وشقايق النعمان والحلبه والعفص والسعد والقسط والسادج والزعفران
وبزر السلق وبرسياوشان وبزر الكرفس والقاقيا ورماد لحاء شجر الصنوبر وامّا
سواد انسلخ وهو الخضاب والادوية التي تفعل ذلك هي مثل الزاج والعفص والمرداسنج
والنورة والحنا والوسمة وامّا معرفة كيفية تركيبها ونسبة بعضها الى بعض فعند صباغين الاصواف

والشعر **واما النساء** فيكفيهن الخضر والحنا يستعملنها على حسب استعداد شعورهن فمنهن من يقتصر على الحنا ويرضى بتشقيره ومنهن من يقتصر على الوسمة ويرضى بتطويسها ومنهن يجمعهما معًا وتستعملهما على التعاقب مكررا وغير مكرر **صفة خضاب جيد** وبه نختم الكتاب يوخذ عفص وزاج احمر المكسر المجلوب من كاشغر وهي بلدة نحو خراسان من كل واحد استار قشر اهليج ونوبال النحاس من كل واحد خمسة اساتير كثيرا الضعف استار يجعل العفص في قدر حديد ويوضع في رماد حار وتشد راس القدر بصمام من لبد ويحرك كل ساعة حتى ينشوي **الشواشيا** يقارب الاحتراق ثم يجعل في لبدة مبسوطة مهياة لذلك وتقلب اطراف اللبدة عليها بسرعة ويداس بالرجل ويكبس حتى ينطفي فيها جمرها ثم يخرج ويدق ويضاف اليه البواقي مدقوقة ايضا مجرشة ويخلط بعضها ببعض جيدا ويطحن بوحاية من ارحية الزعفران طحنا ناعما ويحل في الماء الحار خلا الى الثخن يسيرا ويعلف به الشعر سريعا قبل ان يبرد ويترك حتى يجف ويكرر ان احتيج اليه **وقد يجعل** بدل العفص البزغيد والبزغيد هو ثمر شجر الفستق اذا لم ترد به شدة السواد وهذا اخر ما تضمنه هذا الكتاب والله تعالى اعلم بالصواب

كتب برسم اخينا محمود افندي الحكيم بدار السعادة زاد الله عمره وزاده ورزقنا واياه السعادة وكان الفراغ من كتابته في العشر الاول من محرم الحرام سنة ثمانين والف من الهجرة النبوية على صاحبها افضل الصلاة والسلام على يد افقر الورى الى رحمة من يرى ولا يرى الحاج محمد المصري الطبيب نزيل شيروز الروملي حامدا ومصليا وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله واصحابه واولاده وانصاره وعلى جميع الانبياء والمرسلين غفر الله له ولمن قرا فيه ودعا له بالمغفرة امين يا رب العالمين

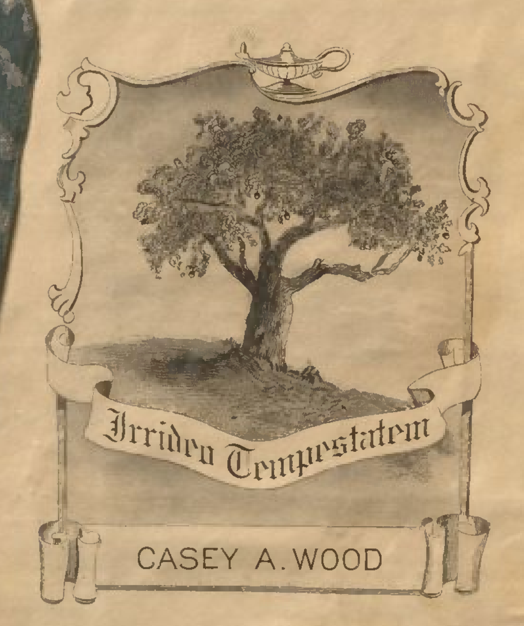
تم تم تم وكمل

Arabic MS.

Pharmacology of the Eye. By Nagīb al-Din al-Samarqandi 1826 A.D.

Several seals of ownership.

See Brockelmann, Gesch. der Arab. Litteratur I. 491


Irrideo Tempestatem
CASEY A. WOOD

